نصوص

في انتظار عينيك

مجموعة مؤلفين

ذوّاقة الكُتب
Bookalicious

مؤسسة المنصة سعاد شاهين الكاشف

في انتظار عينيك

نصوص

مجموعة مؤلفين

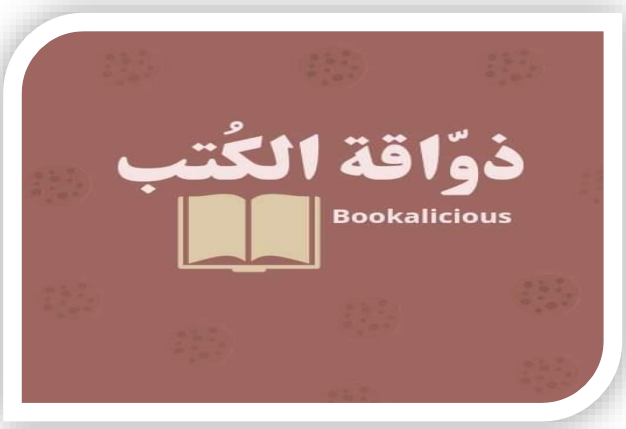

العنوان: فِي انتظَار عَينيك

النوع الأدبي: نصوص

المؤلف: مجموعة مؤلفين

المُدقق اللُغوي: إبتهال أشرف محمود

اللغة: فصحى

التنسيق الداخلي والإخراج الفني: رمضان سلمي برقي

تصميم الغُلاف: مريم حسن *

سنة النشر: ٢٠٢٢

تم النشر بواسطة دار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني2022

الدار غير مسؤولة عن أفكار الكُتّاب الواردة بإبداعاتهم؛ الكُتّاب وحدهم المسؤولون عنها.

الموقع الصفحة الجروب

ذهاب للفهرست

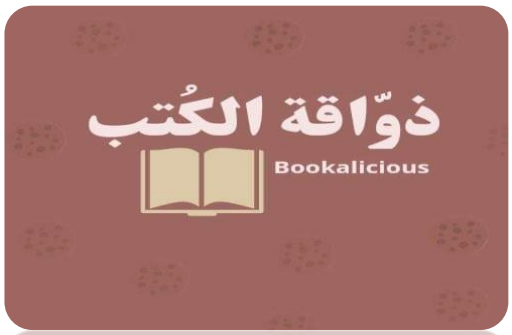

ذوَّاقة الكُتب

منصة رائدة غير ربحية في مجال نشر الكتب والمحتوى الثقافي.

نهتم بالكتب وعملية النشر بالإضافة إلى النشاط الأدبي وَ الفني من خلال خلق فرص عظيمة لكوادر شبابية موهوبة وتسليط الضوء عليها مع الدعم من خلال مسابقات ومبادرات مجانية لخلق جسر بين دار النشر والكاتب.

المُؤسس : سعاد شاهين الكاشف

صفحة الفيس بوك الخاصة بالمنصة

https://www.facebook.com/Bookaliciousgroup

صفحة المجموعة الخاصة بالمنصة

https://www.facebook.com/groups/865767354296994/?ref=share_group

الإيميل الخاص بالمنصة

mailto:Bookaliciousgroup@gmail.com

إهْدَاء

إلَى مَنْ احببناهم يوماً وَتَرَكُوا قُلُوبِنَا وَحَيْدَة لازلنا عَلَى قَائِمَةٌ الِانْتِظَار .

سعاد شاهين الكاشف

ذهاب للفهرست

رَوحٌ

عُمَر مُحمَّد _ مصر

والرُّوحُ فيها نُفِخت مِن أصلِ زهرةٍ بالجَنَّة :ثلجيةٌ ودافئة، تُرطِّب الروحَ والبدنَ بِنَدىً تلبَّدَ بأوراقِها، كقطعةِ غيمةٍ مُؤطَّرة بِبَنفسجِ أُفقٍ ساحر أُودِعَ بوداعةِ شمسٍ تغرق في الغرب، قمريَّةُ الوجهِ، وتبرقُ في أشدِّ صحوٍ للنَّهار، حسنةُ الطلَّة، تسيرُ كأنَّما النَّجمُ يطفو فوقَ الثَّرى، ذكيّةُ الخُلُق تُدركُ حُدودَها؛ فلا تلفَظُ إلّا لضرورة، تشكَّى من خِفَّتِها الحياء، وتمثَّلَ فيها فَغَدَتْ حوَّاءَ الاستحياء، تلاقتْ بيننا قلوبٌ صادفة بأجلٍ مجهول، وتآلفتْ فينا أرواحٌ سماويةٌ بلَّغتنا بتقدُّمِ امتزاجِها، ووَشَى لنا اللَّلاوعي بِحنانٍ مُبهمٍ وشوقٍ في الجَنانِ يحترق، أضغاثُ هالاتٍ شعوريةٍ تغلَّبتْ على بُعدِ المسافات، وقهقرتْ الجهلَ بالشَّخصياتِ والصِّفاتِ والغايات؛ إنَّما هي النفسُ والروح، قُل إنَّها مِن أمرِ ربِّي، .{وما أُوتيتُم مِنَ العلمِ إلَّا قليلًا}

صِدقُ حُبّ

عُمَر مُحمَّد _ مصر

وَالقلبُ لا يبرحُ ذِكْرَ حُبِّهِ الآخَر، حتَّى وإنْ شابَتهُ حَلاوةَ مَجْمَعِ الأصحَاب، والأيدِي لا تَحِلُّ وِثاقَ ارتباطِها المَتِينِ أبدًا، حتى وإنْ اتَّسعتْ بينها فَجْوَة المسافات، فلا ذاكَ ولا ذاكَ ولا غيرَهُما، سيحُولان عنْ امتزاجِ الأرواح.

ذهاب للفهرست

حُروف النَّبض

إيمان أبو طربوش ـ الأردن

لمْ تفلَح ألفُ بوصلة بأنْ تعيدني مِن ضلالي، وأنا التائه منذ ارتطمتُ بِكواكب عينيك، حينها انقبضت اللغة عن فمي؛ فلَم تعُد تكفيني الثمانية والعشرون حرفًا؛ لينعتق ما في الأصغرين مِن حديث.

نوبةُ حَنينٍ أخرى

إيمان أبوطربوش – الأردن

يَموتُ اشتياقًا، وأموتُ إنْ تأذّى، ويقتُلني الخوف عليه، يُغادرُ ببساطة وكأنّه نَوبة حُمّى مرّت سريعًا، ولا يدري أنّها نوبة قد وَطَأت بِآلامها قلبي، ترَيث حتّى أرتبُ أحلامي التي مرّت سريعًا بينَ كُلّ نوبات الحنين والكلام المُغمس بالمَحبة، تَريث، ما عُدت طفلة ترنو نحوَ اهتمامك، قد كَبُرتُ فجأة حينَ لمحتُ الحزن في عينيك، تَريث؛ فأنت تحتاج مَن يُرمِت على جِراحك، ريثما تعود مِن أحزانك، سأبقى، رُغم جراحي التي أهملتها؛ سأبقى، حتّى تتعافى ..وترحل كَما أتيت.

ذهاب للفهرست

فِي انتظارِ عَينيكَ

مروة اللحام _ سوريا

أيَا بعيد، أيُّها العزيز، أتعلمَ أنِّي لا أتنفسُ إلّا مِن أكمام معطفك، ولا أرتشفُ الحياة إلّا مِن عينيك، أتعلمُ أنّ قلبي لا يُغني إلّا لك، ولا يخبزُ الأمل كُلّ مرّة إلّا لِقلبك، إنِّي أدركُ تمامًا نبضك الذي تُخفيه عنِّي، وأيضًا أدركُ أنَّك لا ترى ما في قلبي، قدْ بالغتُ في سَتر ملامحي، وانطلتْ عليكَ الخُدع، لكن ..لماذا كسرتَ روحي، وبعثرتَ أحلامي بِبُعدك هذا؟ يُؤلمني أنَّك غفلتَ عمّا في قلبي، ألو كُنت تعلمُه أتتستهين به؟ والآن بعدَ كُلّ ما مررنا به؛ تُعلن انسحابك، وترجو غيابي !أكادُ أجَنُّ، كيف وصل فيكَ الصبر إلى نهايته؟ أمْ تراني سهلة النسيانِ؟ حسنًا، اذهب يا قلبي بِقلبي، سأتحسسك أينَما نزلت، حُبًا ووطنًا لمْ آمن إلّا فيه، وأنا مكاني هُنا، فِي انتظَار عَينيك.

قَلبي مَسكنك

مروة اللحام _ سوريا

غَائبي، أيُّها العزيز، إنَّ الضوء يقضمُ ليلَ السماء مِن حواشيه صباحًا، في مشهدٍ يُذكرني بِك، كيفَ تغلغلتَ في قلبي كانسًا كُلّ الفراغ فيه على مهلٍ، على مهلٍ؛ لِتُسكنه وَحدك!

ذهاب للفهرست

عَن الحُبِّ

تحية الشربيني ــ مصر

هو ذلكَ الجبل الذي لا تُزلزله المسافات، وهي تلكَ الملامح التي يُخفيها وجدانك؛ فتَراها وأنتَ مُغمض العينين، هو ذلكَ السلام الداخلي الذي يُقاوم كُلّ حروب الحياة، والتسامح الذي يجعلك تصنعُ مِن جرحك صفحة مهترئة يطويها اللقاء، وهي تلكَ الحروف التي عَجزتْ قواميسهم عن فهمها، وأسطورة لَمْ يُؤمن بها غيركما، هو اللُّغز الذي كُلما حاوَلت تفسيره؛ يأبى إلّا أنْ يظلّ لُغزًا تعشقُ وجوده بينَ طيَّات رُوحك.

رِحلَتنا

تحية الشربيني ــ مصر

التَقينا في مُنتصف الطريق كَالغرباء، يسألُ كُلّ مِنَّا الآخر عَن وجهته ! ومَضينا سويًا نتجاذبُ أطرافَ الحديث، ونَسينا سَببَ اللِّقاء حتّى أصبحنا لِبعضنا الطريق.

ذهاب للفهرست

ابتِعاد

ميساء السعدي _ اليمن

أتعلم لِماذا أبتعدُ عَنك؟

لِأنني كُلما حاولتُ أنْ أكرهك ..أحببتُك أكثر !وكُلما قررتُ الابتعاد عنك ..تشبثتُ بك أكثر !فَماذا فعلت لِي لِأحبك؟ أكثر ..وأكثر ! أتعلم لِماذا أبتعدُ عنك؟

لِأنك والأكسجين سَواء، كِلاكُما لا أستطيعُ الاستغناء عنه؛ فَحُبِّي لك كَشجرةِ زيتون فِي فلسطين، مُتوغلة جذورها في الأرض مُنذُ مِئات السنين، مُتشبثة بِحقها في البقاء إلى نهاية الحياة، أتعلم لماذا أبتعدُ عنك؟ لِأنني لا أعلمُ إلى متى ستظلّ تكتبني قصيدة، وتَحرمني قُربك! لقد أصبحتُ أخافُ إغلاق عَيني؛ حتّى لا أراكَ بأحلامي !أتعلم لماذا أبتعدُ عنك؟

لِأنني أخافُ اقتحام قلبك، المُكتظ بالسُكان ..فَلا أجدُ لِي فيه مكانًا ! فمُدَّ لي يَدَيْك؛ لِأستخدمهما كَمجدافين لِقارب حياتي؛ فَأَصِلَ إلى بَرِّ

الأمان، وفِي النهاية أتعلم؟ إنّهم يَحسُدونكَ على وجودي في حياتِك؛ فانظُر ما أنتَ فاعِل.

بيتُ العنكبوت

مَيساء السعدي _ اليمن

لقد وَعدها بالحُبِّ والرومانسية، وأنْ يجعلَ لَياليها بارسية !كَما العُشاق الذين يَلتقون تحتَ بُرج" إيفل"؛ فبَنى لها بُرجًا مِن الخيالِ؛ فكانَ حُبُّه لها أوهنَ مِن بيتِ العنكبوت .

الحَنين

عواطف فرج _ مصر

ويَبقى في القَّلبِ الحَنين، لِأحلى أيامي وَأحلى السِنين، ولَّك أنتَ الحُبّ يا مَن ملكتَ فُؤادي، حتّى إنْ غِبنا، وَفرّقتنا الأماكن، وتباعدنا، لَكن يبقى كِلانا يتعهد الحُبّ ولا يَنسى، وَتتلاقى أرواحنا، وتهمسُ : "أنا هُنا بِجوارك، رُغم تفرِقة السِنين."

ذهاب للفهرست

حُلمٌ لَم يكتمِل

عواطف فرج ـ مصر

أيَا حُلمًا ظلّ يُراودني في يقظتي وأحلامي، وحينَ التقيتك، وأصبحتَ حقيقة؛ يهفو قلبي إليكَ عند محياك، وتعشقُ مُقلتي رؤياك، وحينَ أتحدث إليكَ يصمتُ لساني عنْ الكلام؛ لِعذب حديثك، فأنصتُ لك، ويضيع مِن شفتاي الكلام، أأحببتك؟ نعم، أحببتُك، وأَحبكَ قلبي، ويا لَيتك ظللتَ حُلمًا، أو طيفًا جميلًا؛ لأنِّي صِرتُ بعدَ أنْ عرفتك؛ أتمنى ألّا أراك، وكيف لي أنْ أنساك؟ وهل أستطيع أنْ أحيا بِلا نبض، وبِلا روح؟ فأنتَ النبض في الشريان، وأنتَ لِلقلب الروح، وإنْ ظننت يومًا أنِّي أقوى على الفراق، فأنا جسدًا بِلا روح، ولا حَياة.

فِي انتظارِ عينيّكَ

ساندي عثمان أبو الفتوح _ مصر

فِي انتظارِ عينيّكَ؛ تطلُ عليّ مِن جديدٍ وتفيضُ عليّ مِن بحرِ حُبِها، فَكَم أحببتُها وَكَم انتظرتُها وكَم تمنيتُها، فلا تروق لِي عيشَتِي إلّا بجاورِها، وَما تمنيتُ غيرها، وَمَا اطمأنت نفسِي إلّا بالنظَرِ إليّها، فَلا نامت عينّي عِندَ غيابها، ومَا أطمأنَ قلبِي عِندَ غياب أجفَانها، وَما تلذذتُ بشيءٍ كتلذُذي بالنظَرِ إليّها، فِي انتظارِ عينيّكَ تنظرُ لِي مُجددًا؛ فَتشرقُ روحِي وتطيبُ نَفسِي، فِي انتظارِها تلك التِي سيّفُها لقلبِي بتّار؛ فأنا حبيبُّكَ الذِي ينتظركَ، الذِي ينتظِر مِنكَ نَظرة، همّسة، كَلِمَة ولوّ حتى نُقطة، أو ورقة فارغة !أنا مَن أحبَّكَ أكثرَ مِمّا ينبغِي، أكثر مِمّا تتوقع، أكثر مِمّن حولك، فلا عَن عينيّ غِبتَ وَلا مِن قلبِي زُلتَ.

ذهاب للفهرست

كالعروشِ الخَاوية

ساندي عثمان أبو الفتوح _ مصر

بعدَ الفُراقِ نزّلَت بي داهية، حلَّتْ عليّ حُمى جاثية، اشتعلتْ بقلبِي نارٌ الشوق حامية وازدادتْ فصارَت كاوية، أصبحتْ الأعضاء وَاهية والنفسُ بالية والقلبُ صارَ كالعروشِ الخاوية؛ فأصبحتُ لا أرى في أيامي العافية، وكأنه ألقانِي بِهاوية.

أشتاقُ الى رُؤيتك

رحمة علي _ الصومال

الخُروج مِن المتاهة المُختبئة في داخلي، كيف تكونُ عيناك هذه الأيام؟ لِماذا أشتاقُ إلى رؤيتك، فقط رؤيتك !في الأيام التي يشعرُ بها قلبي بالشتاء، في أيام الربيع، ما هو هذا الاشتياق الذي يتحول إلى شيء غير موجود سُوى في عالمي، يُدفئ قلبي؟ هل أنظرُ فقط إلى عَيناك؟ أمْ ..أشتاقُ إليك.

ذهاب للفهرست

عَينَاك

رحمة علي – الصومال

لا أهتمُ برؤية عيناك؛ فإنّ عَينا قلبي تراك مِن دُون تفكير، ورُوحي تريدُ أنْ تُقبِّل قَلبك قبل أنْ تراه عيناي وتتعلق بك !حُبِّي لك، لا أعرف ما هو؟ ومِن أين جاء؟ لكنْ رؤية عيناك مِن دُون أنْ ألمسها هي كُل ما أريده؛ فإنّ عَيناك تمنحني كُلّ الأمل والحياة، أنت مَن به عالمي الجميل، اقتَرِب واحتَضن قلبي، واجعَل الحُبّ يمتلك قُلوبنا إلى الأبد.

مِثل حُزني، مِثلِي

أحلام محمد _ مصر

فِيّ يَومٍ مِن الأيَام تَورَّم قَلبي حَدّ الانفجار، في يَومٍ ما تَحسستُ جِلدي، أَمعَنتُ النَظر فِيّ لونهِ؛ هل هو على ما يُرام أم لا؟

هُنا صُعِقت، اِرتَعشت روحي، أنا بخير، كُلّ شيءٍ بخير؛ أين يَفِرُ الجميع إذًا؟ الفَراغُ حوليّ يَبْتَلعنيّ، بل أنا الناتئة في الفراغ، الأفكارُ تَنهشُنيّ، الألمُ مِن فَرطِ سَطوته يَلفظُني مثلُ دَمعة، أَتَخبطُ فِي اللاأدريّ، كُلَّما حَسِبتُ أنَّني طَويتُ حُزني في وَرقة، وَدسَستُه بزجاجةٍ، وألقَيتُ بها بعيدًا إلى أبعد ما يكون؛ تَنفَجِر الزجاجة فِي وَجِهي، لا بَأس؛ فُهناك أشياءٌ عَصِيّةٌ على التَسرب مثل حُزني، ومِثلِي .

ذهاب للفهرست

حُلمٌ مَبتور

أحلام مُحَمد _ مصر

ولَكنِ العالمُ ضَيق الأفُق، ولا يَسع الأشخاص مِثلي، هذه المرة لمْ أعُد أهمسُ للحياة بشيءٍ، أتوارى مِنها خلفَ الكلمات، الكلمات تدري كَم أنّ الخوف يَنهشُنِيّ، وهناك صمتٌ هشٌ مكتوم بدواخلي، كُلّ شيء يُصيبنيّ بالذعرِ، بالركضِ رغم أقدَامي التي تَهوى على الأرض مِرارًا مِن كثرة التعب؛ لأنني كَبِرتُ ونَسِيت أنْ أتناسَى .

عِندما جِئتني

سمر حسن علي ــ مصر

عندما جئتني؛ أتت معكَ السعادة بِرغدها، وأضائت لي الدُّنيا سبلها، ورأيت في عُيونك جَنَّتي؛ فكان ظهورك في حياتي خلاصًا مِن عذاب الوحدة واليأس، كأنَّك جِئت لِتُعلِّمني كيف أعشق !فأحببتُ نفسي فِيك، وأحببتُ قَلبي معك، وأحببتُ حياتي قربك؛ فكُنت أنتظركُ دُون أنْ أعرفك، وأنتَ جئتني دُون أنْ تعرفني، وهكذا التقت قُلوبنا؛ لِتتحد دُروبنا، فَنظرتكُ بِعُيوني، وعانقتكُ بِقلبي.

ذهاب للفهرست

أرتشفُ عِشقًا

سمر حسن علي _مصر

تجرعتُ حُبّكَ في كأسٍ مِن الشوق؛ ليذهبَ لهيب قلبي؛ فغابَ الشجنُ عنِّي مُنذ التقيتُ بك، وجئتني كفارسٍ أتى يُحررني مِن قبضة الغموم والأعباء، جئت سكينةً، جئت لِقلبي أمنًا، صِرتَ مَلاذي الوحيد، وصرتُ لا أرى جمالًا غيركَ، أدركتُ أن سعادتي قد أقبلتْ بقدومكَ، وأن حياتي دونك لم تكن، وأنني الآن ارتشفُ عشقًا لك.

رِحلَتي

ملاك جلال علي _ فلسطين

رحلتِي في انتظار عينيكَ زاخرةٌ، قصدتُ فيها البحرَ، الموجَ، الغيمَ، والشتاتْ، جالستُ موجَ بحرٍ أشكوهُ، أرجوهُ، منتظرًا عيناكْ، ولو كُنتُ استطعتُ؛ لجعلتُ مِن عينيكَ صُبحًا، بدأتُ بهِ أيامَ عُمرٍ يمضي بإستعجالْ، لو كنتُ استطعت؛ لجلبتُ لك منارات السماءِ تُحيط بكَ حراسةً، فلستُ أضمنُ يا نورَ عينِ عينٍ ضيقَ أعينُ مَن حولَكء ولستُ على علمٍ يا وهجةَ قلبٍ كم سيطولُ إرتقابُ عيناكْ، أعيشُ اليومَ أملاً، بغيةً، رغمَ الحُزنِ رُغم الشوقِ، صابرًا؛ فعسى أنْ يتحقق المنالْ؛ وعسى تلاقيَ الأعيُنِ يكُن بعدَ طولِ انتظار، وإلى حينِ ذاكْ، سيبقى العهدُ عهدًا قيدَ الوجود كائنًا، وسأبقى بِكُلّ حُبٍّ مُنتظرًا عيناكْ.

ذهاب للفهرست

تنتمي لِدولةٍ جديدة

ملاك جلال على _ فلسطين

تقتربُ عَيناكَ مِنّي كُلما ابتعدتُ في المنافي؛ فأنا كَلاجئةٍ يصعب لأي بلدٍ أنْ يتبناني، يسألونني في المَلاجيء ما جنسيتك؟ فأردُّ :عَينيّه .

مِن إحدَى كِتابات العجوز، قبلَ موتها وَحيدة

أشرقت أحمد _ مصر

-هل مازلتِ بانتظاره؟

-نعم.

-وَلكنه رحل!

-كان دائمًا يرحل ويعود.

-هل تحبينه؟

-لِمَ إذًا انتظرته؟

-إذا أراد أنْ يعود، لمَا تأخرّ كُلّ هذا الوقت!

-لديه ما يشغله.

-أنتِ تسيرين على الطريق الخطأ،

نحنُ لسنا بِملائكة، لمَ تحاولين دائمًا الهروب مِن الواقع؟

-لا يُوجد واقعٌ بدونه.

-ستموتين مِن فقدانه.

-ولكنْ سأحيا بوجوده.

ذهاب للفهرست

–أقسمُ لكِ بأنّكم انتهيتم، انقطعت جميع خيوط الترابط بينكما، انتهت جميع الأحاديث، ولنْ يكون هُناك مواعيد، لقد تخلص منكِ إلى الأبد .

–أقسمُ لكِ بأنّه سوف يعود، سأرسلُ جميع رسائلي بالنظرِ في عينيه، سأصلحُ جميع خيوط الترابط بيننا مِن جديد، أنا أثِقُ بهِ تمامًا، لقد أخبرني بأنِّي لنْ أموت وحيدة، سيكون بجانبي دائمًا؛ لذلك لا تقلقي يا نفسي، وانتظريه .

"مِن إحدَى كِتابات العجوز، قبلَ موتها وَحيدة."

يومًا ما سنعُود

أشرقت أحمد _ مصر

يومًا ما سنعُود، سيجتَمع شَملنا مِن جديد، سأراكَ واقفًا هُناك بعيدًا، تُراقبني الصدفة، تنتظرُ أنْ يهدأ المكان، يتعطرْ الهواء بِرائحة كلماتِ "أمُّ كلثوم "وتنتظر حتّى تقول» :وقابلتك أنتَ، لقيتك بتغيّر كُل حَياتي «حتّى تتصادم أعيننا، وتكون أوّل مَن استطاع أنْ يسكن في مَسكن رُوحي؛ فنعود أنا وأنت مِن جديد، يا أقرب لي مِن نبضِ الوريد، يا مَن أهدى بُركان فِكري، وجعلَ السلام يسكُن أضلُعي، يا أوَّل مَن استطاع أنْ يداوي أحزاني؛ فكيفَ يقبل قلبي رَحيلك؟ وأنتَ مَن تُنير عتمته !لِذلك سأظلُّ أنتظرك هُناك، في مَكانك المُفضل، أستمعُ إلى دندنة" أمُّ كلثوم"، حتّى تُراقبني الصدفة مِن جديد، وتصطدمُ في منتصف الطريق، أنا بانتظارك، يومًا ما يا عزيزي.

ذهاب للفهرست

رسائلٌ عبرَ الصدى

خديجة عبو– المغرب

حينَ أبثُّ أحزاني في الهواء؛ لا أحدَ يسمعني، صدى أنيني يتأرجح بينَ الطُرقات، والبوحِ مُحرم، والودُّ حينَ يرحل؛ تُنسج خيوط الاشتياق، والضيم يسكنُ أوتاري، لا ترحلي؛ فنظراتُ عَينيكِ تُمزق أوتار روحي، لا ترحلي وتتركي أناملي تعْدُّ نجوم الأفُق، واليأسُ يسكنُ مَلامحي، و السرابُ يحتضن فِكري، ودمعُ قلمي يسقي حدائق التائهين، حينَ تصلُكِ رسائلي؛ ستزهرين، وسينبُت الورد في صحراء قَلبكِ المكلوم، وستُورق أحلامك في الخريف وردًا، لا تترُكيني؛ فأمنياتك قدْ أينعت، ورُوحك اليائسة ستبعثُ فوقَ الجِنان.

وهل يُخفى القمر!

خديجة عبو _ المغرب

وهل يُخفى القمر؟ فوجهكِ مرآةٌ تُضيء سطح الدُّجى، عندَ صلاةِ الفجر وَحين أحِنُ، إليكِ يزداد شوقي؛ لِأتوسد حُضنك عندَ السهر، وَحين أشتاق إليكِ أمِّي حُبّك همساته

ترِن على الوَتر، طالَ انتظار رؤيتك، وَعيناكِ فيهما أرى طفولتي وعُمري الذي رحل، وهل يخفى القمر !نُوره يُضيء عُتمة فؤادي وقتَ الضجر، ومَع كُلِّ الوقتِ الذي مضى؛ لَيتنا بَقينا أغرابًا.

ذهاب للفهرست

لَيْتَنَا بَقِينَا أغْرَابًا

نسرين محمود الشيخ ـ مصر

هُجِرَت قَلَمِي حَتَّى لَا يَكْتُبُ إلَيْك، فمضى قَلْبِي يُرَتِّل تراتيل الْهُوِيّ لِعَيْنَيْك، وَصَار قَلَمِي كَالْجَمْر بَيْنَ يَدَيْ؛فَكَتَب" :كيف الْوَعْد بُعْدِ الْعَهْدِ يَحِلّ؟ وَكَيْف يُتَبَخَّر الْعِشْق كالندي حَتَّى يتبدد وَيَقِلّ؟ وَكَيْف مَازَال قَلْبِي بِنَهْر الْعِشْق ظَمْآن؟ فَهَل سَرَابًا عشقك أَم خَيَالٌ؟ يَبْكِي قَلْبِي كَطِفْلٍ صَغِيرٌ بِقِصَّة عَشِق، لَا تَصِلُ حَيَاةٌ وَلَا مَوْتٍ، وتصرخ رَوْحٌ تَمَرَّدَت عَلِيّ بَقَايَا أَيَّامِهَا المتهشمة؛ فَهَجَرَت أَحْلَامَنَا سُبُل وَاقَعْنَا، واعتنقت الأَحْزَان الْعُيُون واتخذتها مَسْكَنًا، بَحَثْت عَنْك دَاخِلٌ ملامحك لَمْ أَجِدْك، عَيْنَاك لَا تُشْبِهُ تِلْكَ الَّتِي أَعْرِفُهَا، مُنْطَفِئ بِرِيقِهَا، ابتسامتك لَمْ تَعُدْ كَمَثَل سَابِق عهدها، ذَهَب رونقها، لَمْ أعُدْ أشعرُ بِالأُلفة معكَ، أَتَدْرِي !فَتَّشَتُ فِيك عَن شيءٍ أَعْرِفُه لَمْ أَجِدْ، عّن ذِكْرِي لَنَا لَمْ أَرَ بالكاد الصُّورَة تشبهك، فَكَمْ مِنْ الْعُمْرِ مُضِيّ وَأَنَا مَازِلْت

أهْرَب مِنِّي وَمَازَال قَلْبِي يهرع إلَيْك؟

وَمَازِلْتُ أردُ لَيْتَنَا بَقِينَا أغْرَابًا.

حَبِيبي بَعْدَ اَلسَّلَامِ

نسرين محمود الشيخ ـ مصر

أجْئْتْ مُعْتَذِرًا؟ أَمْ آتِي بِكَ اَلِاشْتِيَاقُ؟ أَمْ لَمْ تَقْوَى عَلَى اَلْفِرَاقِ؟ لَيْتَ اَلنَّدَمَ يَصْفَعُنَا قَبْلَ اِرْتِكَابِ بَعْضِ اَلْأَشْيَاءِ؛ فَيُرِيحنَا مِنْ جِلْدِ اَلذَّاتِ، سَأَقُصُّ عَلَيْكَ بَعْضِ قِصَصِ اَلْمُعَانَاةِ؛ أَتَدْرِي كَلَّمَ كَلَّفَنِي اَلْأَمْرُ لِأَتَجَاوَز مَا خَلَّفَتْهُ دَاخِلَ قَلْبِيٍّ؟ وكَمْ عَانَيْتُ مِنْ أَرَقِ جِلْدِ اَلذَّاتِ؟ لَمْ أَكُنْ أَدْرِي أنَّ عِشْقَكَ جَعَلَنِي بِتِلْكَ اَلْهَشَاشَةِ، بِكَلِمَةٍ تَجْلِدُنِي وَيَتَشَبَّثُ اَلْقَلْبُ بِهَا، لِكُلِّ قَلْبِ كَبْوَةِ، وَكَبْوَةِ اَلْقَلْبِ اَلْعَشَمِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ، أَكَانَ عَلَيْكَ اَلتَّخَلِّي؟ مَاذَا عَنْ حُبِّكَ اَلْأَبَدِيِّ؟ كُنْتُ حِينَهَا أَتَمَنَّى قَدْرُ اَلْمُحِيطِ؛ فَأَبْلَيْتُ بِقُطْرِهِ لَمْ تَرْوِيَ عَطَشَ قَلْبِي.

حُبٌّ وَحرب

ابتسام القاضي ـــ مصر

كُلَّما قرأتُ عَن قصص الحُبّ وقت الحَرب؛ وجدتُ رابطًا بينهما، ألا وهو ..القوة، وكأنّ حُبّهما أخذ صلابته مِن صوت الطلقات، الركض إلي الثكنات، الخوف مِن الفقد، الهروب مِن الركام، الحاجة إلى الاحتواء والانتماء، في وقتٍ مَصيرُ الوطنِ فيه مجهولًا!

ذهاب للفهرست

إيقَاعٌ

ابتسام القاضي ـــ مصر

أرَى الكلماتَ بعَينيكِ، مِثلما أُصغي إلى أجملِ سيمفُونية لِأشهر العازفين، فإنّني أترجمُ ما تبوح بِه نظراتك إلى نغماتٍ تنساب بنعومة، وتتسلل خُفية إلى أعماق قلبي، دَع النغمات تُرتب ما تريد قوله؛ فأنا مِثلُك لا أجيدُ التعبيرَ بِالكلمات.

هَمسٌ

عبير محمد كيلاني ــ مصر

يُرسل رسائله إليها كُلّ ليلة بِقرب قدومه، هي تُجيد قراءة رسائله الغائمة في ضباب الليل، وهمسات الصباح، تُفسر مفردات نسائمه تَشتمُ رائحته القادمة مِن بعيد، تملأ صدرها مِن أنفاسه، ينتعشُ قلبها، وتتسابقُ دماؤه في شراييِنها، تهفو إليه، إلى قطراته حينَ تُداعب وجهها؛ فتنال مِن وجنتيها، إلى نِداه حينَ يُلامسها، ترتعدُ أوصالها حين يعانقها؛ فيسري الدفء بين أحضانه، هو قادم لا مُحالة، تلكَ رسائله إليها مُحملة بِعطر أنفاسه.

ذهاب للفهرست

رَفيق

عبير محمد الكيلاني ــ مصر

مَضت تحمِلُ أشيائها، وأحمالها الثقيلة بثقلِ ليالي عمرها، تذكرت تلك الليالي التي قضتها بحلمٍ بائس، برفيقٍ يحمل عنها أثقالها وآلامها، التقت بذلك الرفيق، أودَعها أثقاله، ومَضى.

ويُناحر بِالنأي عَنك

الشيماء الجمال _ مصر

وإنْ كانَ قَلبك في انتظاري؛ فإليكَ الحَنين، وإنْ نسىَ قلبك اصطباري؛ فإلى قَلبي الأنين، ما صبرُ روحي عن لقاءٍ مستحيل؟

ما مُرّ عُمري بذاكَ الفراق الطويل؟

يا حبيبٍ، ذاعَ سرّ شوقي إليه حتّى صارَ طَير الحُبِّ يبكي على قلبي العَليل، دامَ حُبك في حَنيني لكِن لنْ يدوم في حُبّك وتيني؛ فسَيختار الكرامة، وينتحر بالنأي عنك؛ فمَا أهونه مِن ثمنٍ للإبتعاد القاتل، المُتجني، الأليم .

ذهاب للفهرست

أبحثُ عنْ مَلامحك

الشيماء الجمال _ مصر

أبحثُ عنْ مَلامحك بينَ قسمات أوجه الناس، لكن ..لا أجدكُ رغم أنَّني أراكَ في وجوه الجميع، وألمحُ طَيفك يُحاوطني في الزحام، لكنَّه حينَ ألتفتُ إليه؛ يتبخر، احتلني حُبُّك، واستعمرتني روحك؛ فباتَ قلبي راضخ لإحتلالك، وصارَ وجداني مُستسلمًا لِإستعمارك، حبيبي، أينَ أنتَ منِّي الآن؟ لماذا أضحى لِقاءنا مُعجزة؟

ولِمَ أصبح التلاقي دربً مِن الخيال؟ فلا زماننا زمن المعجزات، ولا أيامنا مِن ليالي أساطيرِ الخيال !لكن لنْ أيأس، مهما ابتعد بِنا العُمر، وغرّبتنا لياليه؛ فأنا لازلتُ على عهدِ قلبك، لازلتُ.

غيثُ قَلبي

رؤى علي ــ اليمن

لَم أقع بالحُبّ، ولا أؤمنُ به، وفي لحظاتِ جدالي، نظرتُ إلى عَينيك، وهُنا تاهت الكلمات، وغرقت بعَينيك، لَرُبّما كنتُ أنثى لا تؤمنُ بِكُلّ هراءات الحُب، ولا حتّى بِلُغة العيون، ولكن ..بكَ تبدّل كُلّ شيء، حتّى مُعتقداتي، جئت على هيئة غيثٍ يغيثُ قلبي؛ لِيعبر الحُب عبرَ العيون، وتُزهر الروحُ مِن بَعدها.

لِأجلك أنتِ

رؤى علي ــ اليمن

التفتِ، أنا هُنا بجانبكِ، كَتفكِ حينَ تَنهارِي، وأملُكِ حينَ تحلمُين، أنا هُنا لأجلكِ، الفرحُ عِندما تحزنين، والسَّعادة عندَ البؤس، والدواء عندَ الداء، أنا هُنا لكِ دُون غيركِ، تُظلم الحياة؛ فأكون ضوءكِ، تُمطر السماء؛ فأكون مظلتكِ، أنا متشبثٌ بكِ، كجلدكِ الذي لا تستطيعين أنْ تنزعيهِ، وكَقلبكِ الذي لنْ تعيشي دونه، وكذراتِ الهواء التي تتنفسيها، أنا هُنا لِأجلكِ، أنتِ فقط.

لِلمرّة الأخِيرة

فاطمة الزهراء خضراوي _ المغرب

هل تَسمحُ لي بِلقاءٍ أخير؟ اِعتبرُه لِقاء وداع، لقاءٌ تجتمعُ فيه نظراتنا لِلمرَّة الأخيرة، لِقاء أودُّ فيه حِفظ ملامحك جيدًا، وتسجيلُ نَبرة صَوتك، تِلكَ التي تَغمُر قلبي بِالحنان، والأخرى المَليئة بِصدى ضَحكتك، أتوقُ لِتلك التي تَروي بِها قصتنا مِن حيثُ بدأنا سَويًا، دَعني أراكَ لِلمرَّة الأخيرة، فلِساني لمْ يعُد يتحملُ ثُقل الكلماتِ المُخبأة مِن أجلك.

دَعني أتأملُك وأشبعُ مِنك، دَعني ألقاكَ مرَّة أخيرَة وبَعدها ..لِيسلُك كُلّ مِنّا دَربه.

ذهاب للفهرست

مَا بِاليدِ حِيلة

فاطمة الزهراء خضراوي _ المغرب

شوقٌ، حَنينٌ، ولهيبٌ أحرقَ الفؤاد، نارٌ اشتعلت بِداخلي، ولَنْ يُخمدها إلّا لقاؤُك، إنَّني في انتظار أنْ تتشابك أيدينا مِن جديد، وأنْ تنغمس أرواحنا في كُلّ حين، إلى ذلكَ العِناق الذي تتوحدُ فِيه نبضات قلوبنا أشتاقُ، وإلى التقاء نظراتنا أحِنُ، أحِنُ بِشدة لِنفسي، نَفسي وهي معك، رُوحي وهي بِجوارك، ضحكتي التي أصبحتْ فِداؤك، أحِنُ لِكُلِّ شيء بك، ومِنك، وفيك، لا زالَ خيالك يُرافقني، ولازلتْ عيناي تلمحُك بجانبي، القلبُ لا ينبض إلاّ باسمك، والفكرُ مشغولٌ بك، إنَّني هُنا، لكنْ روحي هُناك، إنَّها معك ولك؛ فمَا باليدِ حِيلة غير التنفس على بقايا أمِل لقاؤك، أمِل الغوصِ في عينيك مِن جديد، أمِل الإبحار معك على مركبِ العشق الفَريد.

حُبّي الأبدي

ريم بن العابد _ الجزائر

أخبروها عنّي، قولوا لها أنّ لي قلبًا صغيرًا؛ فكيف لِقلبي أنْ يخون؟ كيف لِحُبّي أنْ ينعدم؟ كيفَ لِحنيني أنْ ينام؟ كيف لِروحي أنْ تنسجم؟ كيف لِدمعي أنْ يزمّ؟ كيف لِحُلمي أنْ يطير؟ كيف لِقلبي أنْ يملّ؟ كيف لِشراييني أنْ تسيل ولِي في كُلّ لحظةٍ مشاعرٌ لك؟ يا عِشرة سِنين، يا مُهجة قلبي المقيّد؛ فُكّي وثاق حُبّي، لا تذريني أتعذّب، يا دَمِّي الأثيل، يا حُبّي الأبدي.

ذهاب للفهرست

أنتظرُك

ريم بن العابد – الجزائر

يلوحُ في الأفق خيالُك
يَعبر بي بين الزحام طيفك
ترافقني روحك أينما حللتُ
يلفني ذلك العشق الدَفين
يلعب على أوتارِ حنيني
وتلك الرسائل التي خبأتها تأويني
تحضنني كلماتها وتُدفيني
حبيبي بينَ خراب نفسي أنتظرُك
أنتظر حُبًا تربع على عرشي قلبينا
حبيبي دعني أخبرك
أنّي سجينة حُبّك
ومهما طال الانتظار

سأظلُّ مقيدة بِسلاسلِ عشقك

كالعروشِ الخَاوية

مَا بعدَ التعلُّق

يمني على الرفاعي ــ مصر

فلمَّا رأيتك صانعًا مِن غيومي غيثًا تسقي به أشواكي؛ رأيتُ الأشواكَ تبدّلت ورودًا تفوح بالفيحاء، لَيتني عرفتُك قبلَ تبدّل الليالي، ليتكَ كُنت معي تُعينني على أهوالي، فلَكم انتظرتُك يا ساقيًا روحي بالجمالِ، فَكلماتُك خالدة في ذاكرتي أبدَ الساعاتِ، وضَحكتك تترددُ على عقلي حتّى في المنامِ، أهذا حُبٌّ أمْ أنني أعيش في أوهامي؟ هل أنتَ مِثلي تُؤرقك الليالي؟ هل يَغلبك النعاس ولا تُبالي؟ أهذا عِشقٌ أمْ أنّه مُجرد خَيالي؟ أكُنت تقصِد أمْ كُنت فقط تُساعدني في اكتئابي؟ أرَاني هائمةً في رِحاب العشقِ باحثةً عَن ملاذي، أتلكَ روحي أمْ أنّها لَم تصبح بعد الآن بإمتلاكي؟ أهذا أنا أمْ أصواتُ استغاثةٍ مِن قلبي تُنادي!

ألمُ الانتظار

يمنى على محمد الرفاعي ــ مصر

يقولون" :الحُبُّ أعمى"، وهو يقول" :أصابني العمى حينَ أحببت"، يقولون" :أنّ المخ هو المسؤول عن الشعور بالحب"، وهو يتساءل : "فلِمَ أشعر بوخزٍ في قلبي؟ "يقولون" :أنّ الهوى يُنير عتمة الحياة"، وهو يقول" :أطفأني هواي "!يقولون" :أنّ سِرّ الجمال في الاختلاف " وهو يقول" :فَرّقنا اختلافنا الفارِق "!يقولون" :أنّنا لَمْ نكُن نشبه بعضنا البعض"؛ فلِمَ أشعر أنها كانت توأمي؟ "يقولون" :هي ليست من بلدك"؛ فلمَ أشعر أنها عائلتي؟ "يقولون" :هي ليست مِن أرضك"؛ فلمَ أشعر بالانتماء لها؟ "يقولون" :لا تُلائمك"؛ فلمَ أشعر بالألفة تجاهها؟"، يقولون" :رحلت عنك"؛ فلمَ أشعر أنها تلازمني؟ "يقولون عنِّي" غريب"؛ فلِمَ أشعر أنّني قريبٌ مِنها؟ "يقولون" تركتكَ"؛ فلِمَ أشعر أنّها مازالت معي؟ "يقولون" أرحَل"؛ فكيف لِلإنسان أنْ يرحل عن روحه؟ "يقولون" تخلت عنك؛ فلِمَ لا أستطيعُ التخلي؟ "يقولون" انسَ"؛

ذهاب للفهرست

فكيف لي أنْ أنزعها مِن ذاكرتي؟ "يتساءلون" أأحببت؟"؛ فكيف لي أنْ أجيبُ وروحي ترتجفُ مِن ثقل هواها على قلبي؟ يقولون عنِّي"عاشق"؛ فكيفَ لِلعاشق أنْ يعيش بِدون معشُوقِه؟ "يسألون" :أتنتظر؟"؛ فلِمَ لا وفي عينيها حَياتي.

مِيلدا

مُهند إبراهيم أبوكندي _ السودان

عَزيزتي الكَئيبة:

اقترابكِ لِأحلامي بدء يُزعِجنَي، في كُلّ مَرّة أحملُ أعواد ثُقاب مُتناثرة أحرقُ به رماد عُمري، أعودُ مُمسكًا مِطرقة حديدة، قوية، صلبة، مُلطخة بِالدماء، أتصدقين؟ هذا لا شيء، في ليلة دِيسمبرية، دموية، وعلى المقاهي الأردنية، الحِنات الفرنسية، فوق الجبال التركية، وأسلحة نازية، كُنتِ هناكَ تحملين وردة بنفسجية بابلية صفراوية، تردين أزِمة ذهبية، منقشة، مظرزة كوجهكِ والبدرة، أتعلمين؟ الأمرُ الأخطر أنّ كُل الطرق تُودِي لِلقتل، في أزِّقة" روتردام "النامية، خلفَ أسراب مِن الماشية، في أعالي الجبال الشاهقة، تتربعين مُمسكة بسكينٍ، وَخيوط رفيعة في سقف غرفتكِ، بها مروحة ومنضدة بلاستيكة، تعتلها أشعة حريرية، ونفسكِ المرجية، همسات تؤدي للقتل، كفاهُ !شهادة وفاة بيضاء، وأزهار، وبعضَ الحَنين في المقبرة،

ذهاب للفهرست

ألَم أقُل لك كُلّ الطرق تؤدي لِلقتل !حتّى الأحلام قاتلة، شرارة نارية، قوارب صيد، أسماك على الأرضية، وه وه !أفكاري مجرد أكاذيب كَفوهة بركانية مُتصدعة، أحرَقت أساسها، انهارت على غابة أثيوبية، دمرَت قبيلة رعوية، مِيلدا السعيدة، أغاني فيروزية، قافية قباني، لمسات درويشية، أوصاف فيتورية لِأرضٍ أفريقية، مقطُوعات سيمفونية، مَولد الموسيقي كَحُبِّ قديس لراهبة قاسية القلب والفكر، كَملحد عرفَ الله، اقتنع لِأسباب النزول خشيةَ الفتنة، كَإستعمار بعد هُدنة سلام،" مِيلدا "أحبُكِ رُغمَ عيوبكِ، النجمة" ستيلا"، بعضُ الأحلام لا تتحقق، كرؤيتكِ كئيبة، كحضوركِ لِلمأذون ليلة زفافنا.

إلى حَبيبي الذي أحبُّه

دالية محمد طه داود _ فلسطين

مُنذ أنْ عرفتُكَ وأنا أشعرُ بِخفتي، تغيرتْ كُلّ الأشياءِ التي أعرفها، أصبحتُ ألمحُ في عينِي بريقًا لامعًا، وأشعرُ بدفءٍ غريبٍ يسري في داخلي، إنَّني أحتفظ بضحكاتٍ كثيرةٍ مؤجلة لنضحكها معًا، أحتفظُ بقصصٍ كثيرةٍ وحكاياتٍ أسردها لكَ يومًا، ونحن نشربُ القهوةَ في شرفةِ المنزل، أحتفظُ بأسئلةٍ كثيرةٍ أريدُ جوابَها مِنك، وأماكن لا أريدُ الذهابُ إليها إلّا معك، وأخبئ أغنياتٍ وقصائدٍ منسية تنتظرُ أنْ يأتيَ عاشقان ليُنعشاها، إنَّني أتعلمُ كيف أقولُ أحبُّكَ بِكلِّ اللغاتِ، حتّى أقولها لكَ بصوتٍ عالٍ، في ليلٍ شتويّ؛ ليكون المطرُ شاهدًا على هذا الحُبّ الذي لا يعرفه أحد، إلى حَبيبي الذي أحبُّه، تكادُ أمِّي تلمحُ في عيني ذاكَ البريق الذي سبّبه حبُّكَ، تُلاحظ تأثيره عليّ، وأحسُّ بخوفِها منه، تُخبرني كَم تشعرُ بأنّ قلبِي عصفورًا، وأنّ هذا العصفور يكرهُ

ذهاب للفهرست

الأقفاص، ولا يطير إلّا في السماوات الواسعة؛ لِأسرقُ مِن كلامِها نصيحةً، وخوفًا حنونًا مِن أمٍّ تخاف على ابنتها التي تطير في سماءِ الحُبّ، يا حبيبِي الذي أحبُّكَ، صرتُ كُلّ الطيور الَّتي تطير عندما أحببتُك، صِرتُ فراشةً، وعصفورًا ينتمي إلى وطنٍ وصل إليه عند هجرة الشتاء، صرتُ قوسَ قزح في سماءٍ لا يتوقف فيها المطر عن الهطول، صِرتُ فتاةً صغيرة، وبعدَ خساراتٍ كثيرة فازت بعينين.

هذا الحُبُّ بُوصلتنا

دالية محمد طه داود _ فلسطين

هذا الحُبُّ الذي يظهرُ على وجوهِنا، في أصواتِنا وضحكاتِنا، في لمعةِ عيوننا وحركةِ يديّنا، هذا الحُبُّ بُوصَلَتُنا، نلفُّ فيه كلَّ العالم دونَ أنْ نخشى الضياعَ، نستطيعُ من خلالِهِ أنْ نطيرَ دُونَ أنْ نخشى السقوطَ، هذا الحُبُّ الذي يعرِفُنا ونعرِفُه، نسعى إليهِ ويسعى إلينا، يحتوي أجسادَنا الباردةَ، يحملُ فينا قاموسًا عجيبًا لكلِّ المفرداتِ التي نأخذُها من الذين نحبُهم، يترجمُها بدقةٍ متناهية، هذا الحُبُّ يجعلُنا نفهمُ التلميحاتِ والاستعاراتِ، الكلماتِ المجازيةِ، والتوريةِ في كلام الحبيبِ لِلمعنى الظاهرِ والخَفيّ، ولا يَفهمُ المفردةَ مِن النّاسِ إلا سِواه، نضيعُ في كلِّ العالمِ ولا نهْتَدي إلى الطريقِ إلّا في طريقِنا إليه.

ذهاب للفهرست

أنا وَعَينيك وَالقمر

صديق الرضي ــ السودان

بينَ عينيك والقمر قِصةُ عِشق قديمة، كُلَما اكتمل القمر، وبَزغ ضوئه؛ دَعاني لِنجلس سويًا، فيحكي لي عَن جمال عينيك وسِحرهما، كان دائم التغزُل فيهما، والحديث عنهما، وكثيرً ما أشعرُ بالغيرة مِن حديثه، كانت الصُدفة أنّ كِلانا يعِدُّ الثواني، والدقائق، والأيام في انتظار عينيك، والبوح لهما بِمَا يعتلجُ القلب، والفؤاد مِن شوقٍ، ولهفة، وهيام، لمْ أدرِ أنّه كان يُراقب لقاءاتنا خِلسة، ويسترق السمع لِبوحنا ومُناجاتنا إلّا عندما تأخرتُ يومًا، وأرقني الشوق، وأرهقني الانتظار؛ فتفاجأت بِمَن يهمسُ في أذني، ويصبرني، ويُخفف عنِّي، بل يُؤكد لي أنْ لا أقلق، وأنَّك ستأتي، وقد كان؛ فسألتُه في دهشة" :كيفَ علمتَ بانتطاري لِعينيك الرائعتين؟"، فأخبرني الحقيقة، وأسرَّ لي أنّه يسعدُ كثيرًا بِلقائنا، وكان دائمًا ما يتمنى أنْ يطول، ولا يُفضي إلى الوداع،

ليلتها علمتُ بهذا الاهتمام، وبأنّ هناك مَن يشاركني الانتظار، الشيء الذي ملأني بالغيرة، وزادني سهرًا، وأرهقني تفكيرًا، بيدَ أنّه طمأنني بأنّ قصده خير، وأنّه لنْ يُشاركني فيك؛ فهدأ روعي، وأصبحتُ جليسَ انتظار عينيك، نتقاسمُ الوقت حتى تَطلين بِوجهك الذي يُحاكي القمر، حُسنًا وبهاءً.

حَواري عينيك

صديق الرضي ــ السودان

أتسكعُ في حواري عَينيك بينَ اللهفة والانتظار، تتخطفُني الأشواق، وتُرهقني لحظاتُ غيابك، ومواعيدك التي تُبيعني الوهم، أتلفتُ كُلما شممتُ عطرًا يُشبهك، يسبقُني الشوق؛ لعلّك أنت، ولكنْ يتعداني ذاكَ العطر كقطارٍ يتخطى محطة فَرحي بِلقاك، وخيالُ عُيونك يركضُ حَولي، كطفلةٍ تلهو في فرحٍ غامر خلفَ طائرتها الورقية، ولا تأبه بِمَن حولها.

لِقاء

أمين وليد ـــ مصر

مُنذ أنْ التقينا هَمس لي قلبي" :لا يُمكِن لهذهِ الملامح أنْ تكون عابرة؛ إنَها تُشبِه البِحار في زُرقة عيناهَا؛ وبُصيلات شُعيراتِها تُحرِك قَلبي عُنفًا تِجاهْ تَفاصيلُها، التي تكادُ تَحرمُني مِن واقِع مَليلٍ إلىٰ خيالٍ أكثر رِقة، هي صاحِبة الكاميرا بِه، وصاحِبة العَرض الأول وبَطلتُه ."لَم تَكُن مُجرد مَلامِح عابِرة قَط، وإنَّمَا كانَت أنْشودة مُلَحنة بِأنامِلِ الحُب، وَجبة دَسِمة للقَلب؛ أذابَتْ شَراينَهُ، وأغلَقت الغُرَف الأربع بِه عليها، وأضافَت للعَقل إمكانية جَديدة للتصوير البَطئ، والاحتفاظ بالمشاهِد العابِرة، وخاصِيةّ" الفِلاش باك"، امرأة كادتْ أنْ تَجعلُنى مَفتونًا بِها، ولكِنْ الأدقُ حَتمًا أنَّها جَعلتنِى مُغرمًا بِقواعِد العِشق الأربعون،" أنتِ تجعلينني أؤمنُ بأنَّ كُل شيء ممكن"، لَم تَكُن تلكَ

ذهاب للفهرست

مُجرد جُملة قَالتَها رَوحي لَها، وإنَّما شَعرتُ بأنّ المُستحِيل في حَضرتِها مُمكِنًا.

سَنعودُ بَعد الأربَعين

امين وليد _ مصر

مهلًا، أربعون يومًا أمْ سَنة؟

أربَعونَ خُطوةٌ بإتِجاه العِشق، مِنْها ثَلاثُ خُطىٰ بإتِجاه العِتاب، واثنَان نَحو الصَلاَح، وخَمسةُ ورُود، أمّا عَن الثلاَثون الباقِية؛ فكَانت عَدد أيام جَحيم فُراقِك.

ذهاب للفهرست

مَا السبيلُ إليه؟

ريهام عبدالباسط _ مصر

حِينما أنزوي حَول نفسي وقت أُفُول الشمس، عِندما يبدأ شَفقها الأبيض؛ يَبدأ قَلبي في غَسقه، يتساءل" :مَا الحُبّ؟ وما السبيلُ إليه؟ " فاستلهم إجابتي مِن سحابة عابرة، وأجيبُ" :الحُبُّ :وابلٌ مِن مشاعر لمْ تعرف إليك سبيلًا مِن قَبل، تدُقَّ بابَ قلبك فجأة، وتُكبل عقلك، تنقسمُ روحك في جسدين، شخصٌ واحدٌ فقط قادرًا على اطمئنانك، في غِيابه تُصبح مئق، أما عن السبيلِ إليه :أنْ تكونَ صادقًا، تبقي بِجانبه، تَخشى عليه أنْ يذرف دمعةً رياف، أنْ تُحاوط على قلبِه بأفنانِ حَنانك، أنْ تُخصص له رَكعتين في جوفِ الليل؛ تَدعو الله فيهم أنْ يُبقيه بينَ ضلوعك ."

مَا هي الحَياة؟

ريهام عبد الباسط _ مصر

هي تلكَ النظرة في مُقلتيَ مَن أُحِب؛ فيرتوي ظمأ قلبي، ويهدأ أنينُ روحي، وتغمرني السعادة .

ذهاب للفهرست

تِشرين

مروة زكريا _ العراق

تشرينٌ آخر انتهى، الآن تتساقط الذكريات واحدًا تلو الأخرى، صوتُ الحنينِ يُخفني اليوم، أضواءٌ قوية تُضرَب على رأسي، تغيّر لونه، ها قد شابَ هو أيضًا، لحظاتٌ أخرى انتهت، الغيثُ يغتسل الشوارع، والأرصفة تبكي، تَئِن، ها قد أتى شتاءٌ آخر؛ ليُبرِد صوتي، ويُمزق وجهي، ويَرحل .

هُوَ

مـروة زكريا ـ العراق

إلى كُلِّ مَن يبحث عن نصوصي، ها هي أمامكم، منثورة، كزهرةٍ قطفتها شابة، بِلُعبةِ" يُحبني – لا يُحبني "ثمّ رمتها، ها هي أمامكم، كمنزلٍ غادر أصحابه، اقرأوها؛ علّ وعسى تدلُكُم عليَّ، تُعرفكم في أكثر، ها هي أمامكم، هل تسمعون دموعها؟ هل ترونَ حروفها الخائفة؟ نُصوصي ما هي إلّا وجهي الآخر، المُخبىء في فؤادي ،الهارب مِن كَذب الحياةِ، كَذبة الوعودِ، كذبة الابتسام.

ذهاب للفهرست

تَذكَرة

عائشة بنت جمعة الفارسية _ سلطنة عمان

أحتاجَك جوازُ مرور، عبثت بِحاملها تجاوزات الحياة؛ لتكونَ له سهمًا انشقّ بعدَ حِدّة قوسٍ، بلغ مداه ثلاثون درجة؛ لِتشق بداخلي الندبة المُعتمة؛ فتندلع آهات الوجع، ويستبيح السكون النفس، بعدَ أنْ تمكّن مِنها ما تمكن، وقتها لا حُدود؛ فالمكان فضاء، والعبور مُجاز، والأفُق يلوح بالبشر إكليلًا نظّم فيه الجمال، أحتاجُك تَذكَرة؛ لتكونَ التجاوز المُطلق الذي قُدّر له أنْ ينشق وسطَ صلابة الأحداث، وقوة المنطق، أحتاجُك تذكَرة؛ لتُجيز الأفعال المحشورة بينَ الجفن والعين، لِتنتشي الروح وتُزهر، أحتاجُك سفرًا، وإنْ لمْ نُبارح الأمكنة والأزمنة؛ تغييرًا لِلواقع ولو حُلمًا !فَبسمتُك، ونظرتُك الحانية، وحتّى الحروف التي أخفَيتها مُعلقة في طرفِ شفاك، طوق نجاة، أحتاجُك جوازًا بغلاء الذهب الأسود، وعُتمة العنبر، لُؤلؤًا قُدّر له أنْ يتوشح السواد، ندرةً وجمالًا، لنْ أكتُب بعدَ الآن أمنيتي، ولا لِوصف الحال سأعُلق صورتي؛ فتَذكَرتي أضحَتْ مطبوعة، تنتظرُ جوازَ التكوين.

غدًا ليسَ لَنا

عائشة بنت جمعة الفارسية _ سلطنة عمان

وعناقيدُ الأماني ترقبُ مِن بعيدٍ صوتُ أقدامِ الفراشات يعجُّ في ذاكَ الطريق، قارِبِي الوَرقي في حيرةٍ للرجوعِ؟ أو لِلرسوِ؟ أمْ لِلمُضي قُدمًا؟ نَورسُ الحكايا يُحدق، إذا الأحلام تهادَت، وارتوت، ثمّ تَوالت، لا تُخبروها أنّ غدًا ليسَ لَنا؛ ففُصولِ الحكايا لَم تنتصف، وشُعاع الشمسِ لَم ينكسف، ومَوانئ الوطن تشدو، فجرًا وضُحىً، وعصرًا حتّى المباتِ؛ فكيفَ لا يكون الغدُّ لنا؟ ومَع كُلّ النَّسمات التي تَحملُ الرسائلَ حَبلى؛ فاركَد وطِب نفسًا؛ لنْ يكونَ الغدُّ إلّا لَنا.

ذهاب للفهرست

نفذَ الحِبر

حنين خالد _ مصر

"رسالةٌ مَهجورة "بحثتُ في كُلّ مكان، ولَم أجدُك، هل ضِعتي للأبد؟ ولكن هذا ليسَ خطأك، بل خطئي، أنا السبب في ضَياعك، لَمْ أهتم بكِ يومًا، انتظرتيني طويلًا، ولكن أبواب الحُزن كتمت آلمك وصرخاتك؛ فلَم أميزك، وهأنا أبحثُ عنك، لقد عُدت، ولكن بعدَ فوات الآوان، أتمنى أنْ تقرأي رسالتي، لا أعلمُ إنْ كُنت أستحق ذلك بعدَ أنْ هجرتُ رسائلك !ولكنْ امنحيني فُرصةً واحدة، امنَحي خريفي فُرصة؛ لِتنشري عليه ربيعك الدائم، امنَحي دُموعي فُرصة؛ لِتنشري عليها ابتساماتك، امنَحي عُمري فُرصة؛ لِيطول مَهما قصُر، امنَحي .

الرسالةُ الأبدية

حنين خالد _ مصر

لمْ أستطع شراءَ حُبّك؛ لأنه لا يُقدر بِمال، الآن أدركتُ أنّك إنسان، وأنّك أنتَ الذي تختار مَن تُحب أو تكره، وليس أنا، أدركتُ أنّ معنى حُبّك هو حُريتك، والسعي وراء احترامك، لكنْ ندمي لا يفيد الآن؛ لأنَّك رحلت، لكن ..لحظة !لقد اشتريتُ شيئًا لا يُقدَّر بِمال، نعم؛ فلَقد اشتريتُ هذه الرسالة، رسالتي التي أكتبُها الآن بِقلمِ أفكاري، هذه الرسالة ستُقيدني لِلأبد؛ لأنِّي لنْ أكتبُها على ورقٍ، وحصلتُ على هدية أيضًا، هي دموعي التي لمْ أذرفها، التي ستُذكرني دومًا بما فعلت، لكن أتعرف أغلى ما اشتريتُه؟

إنَّه انتظار عينيكَ لِلأبد.

ذهاب للفهرست

اعتِرافات

ماجدة محمد _ مصر

دَعني أسردُ لك فُصول اعترفاتي، ومُعاناتي :أنا امرأة هاربة مِنك إليك، يُلاحقني طيفك في صَحوي، وَمنامي، ويرتعش لكَ كياني، مَعك، بك، بِجوارك، بِكُلِّ أشعرُ بأكثرِ مِمّا أبوحُ لك، وبينَ حنايا النفس؛ تسكُنني أنْثَى، تُهدهد ليلها، تحياك رُغم البعدِ، راجيةً أنْ تكون على صدرك نهاياتُ اغترابي.

لحظاتُ صِدق

ماجدة محمد _ مصر

بارِدُ المشاعر، دعني أزيلُ الستار، مازال قلبي يرفض الانكسار، دعنى ألملم شتات أمسي؛ أحتاج حقّ اللجوء إليك دُون اكتفاء ولشمسك في السماء انعكاس في عيوني، انعكاسٌ لا يرسم أحدًا سِواك .

ذهاب للفهرست

يومًا مَا سنتقابل

نورا رشيد سعد _ مصر

طالَ الزمان ومازلتُ في انتظار عَينيك، وإنِّي على يقين بأنّ الالتقاء قريبًا، مهما طالَ الوقت؛ فإنِّي لكَ، وإنّكَ لي، وإنّ بكَ تطيبُ مواجع الحياة، يا مَن بِه طِيب الحياة، أنا في انتظارك؛ فلَن أمِلَّ ولنْ أكِلّ، سنتلاقي يومًا، مهما مَرّ الزمان.

اشتاقَت إلَيك

نورا رشيد سعد _ مصر

تَمُر الليالي أعوامًا، تتلوها مشاقٍ وحزنٍ بقلبي، وأنت لستَ هنا، أنتظرُ عيناك، وأودُّ أنْ أراك، ولكن لا جدوى، تمُر بِنا الأيام وأنت لستَ معي؛ فأين أنت؟ صار كُلُّ شيء بعدك حزين باهت، ليس له معني، أصبحتْ الحياةُ أيامًا روتينية، وذكريات مريرة، واشتياق بلا فائدة، تباعدت المسافات كثيرًا، أصبحنا بعيدين؛ فلِمَ كُلّ هذا؟ ولِمَ أشتاق هكذا !أودُّ إخبارك أنّ رسالتي اشتاقت إليك، وفي انتظار عينيكَ، وقريبًا ستعود .

ذهاب للفهرست

قوَّة عَينيك

طه عبد الوهاب الكيلاني ـــ مصر

مازلتُ أمامَ عينيكِ أُهزمُ مَهما كانت قُوّتي؛ فنُقطة ضَعفي هي عيناكِ، والشطر الأعلى مِنهما؛ فحَاجبيكِ لهما سحرٌ يفوقُ الدَّجال، وعَيناكِ مَها، حينَ أراها أجثو على قلبي لا قدمي، أحببتُكِ مِن النظرة الأولى، وهأنا على بابِ المَها ظمآن؛ فهَل حانَ وقتُ الارتواء؟

مِحراب عَينيك

طه عبد الوهاب الكيلاني ــ مصر

تِلك الليلةُ القَمراء في شِتاء دِيسمبِر، اختلستُ صورك؛ لِأهرب بَينها مِن وحدةِ الليل، والصقيع، وبُرودة الجو، ولَيلُه المُعتم، لكنْ حينَ نظرتُ إليها؛ شعرتُ بِشعاعِ ضوئها، وكأنّه سَيفتك بِنَظري، ويُصبني بالعُمي !رأيتُ لونَ الغروب فيهما؛ لِأعلم أنّني مِن الوهلة الأولى فُتنت بكِ مِن نظراتك، تعجبتُ في المرّة الأخرى أنّني لَم أرَ الغروب في عَيناك!ِ بل رأيتُ لونَ البحرِ والسحابِ معًا، تِلك ألوانكِ المُفضلة بينَ السماءِ والبحر، وقفتُ متعجبًا، كيفَ لِهاتين العينين أنْ يأسراني بِبريقهما اللامع بينَ ليلةٍ وضُحاها؟ كيفَ لهما أنْ يَخترقا العضلة ويتوجها لِذلك القلبَ الذي صامَ عنْ كُل النساء؛ فتأتي أنتِ بِعَينيك في غفلةٍ مِنّي، وأفتنُ بكِ بِمجرد رؤيتي لِصورة فوتوغرافية !فمَاذا إذا ما رأيتُكِ وجهًا لِوجه؟

ذهاب للفهرست

أقترفُ نظرة

رنا العسلي ــ سوريا

أقترفُ نظرة على وجهِ الهواء لا تعود إليّ؛ فالحُبّ الذي سلبها عذريتها صامت، كَلحنٍ بالغ النشوة ترنحت، ويَحدث أنّ لِعينيك شغب يُصيب مَن يلقاها بِالفوضى، يتسترُ بلحظة الوقت، وتضيع التفاصيل، لَيتك تكون القادم؛ كي أتوانى في مَدِّ العُمر؛ لأرشف صخبك على مهل، وأُحلِي حضورك ببسمةِ حُب .

سِحرُ الأماني

رنا العسلي ــ سوريا

ومَا نيلُ نظراتك إلّا أشبه بِأمنيةٍ، حينَ تُحط على كَتفِ الحياة بِهمسها، وتطوفُ حولَ جسدي النحيل؛ فتلُومه يجُرّ أطرافَ الحياة، ويَنتشي البعض مِنك رمقًا،يُعيد لِلنبضِ سعادةً؛ فكيفَ إذًا بالكُل حينَ يَركنُ؟

إنْ كانت النظراتُ تفعلُ ما سَبق؛ فكيفَ بالحُبِّ حينَ يرتدينا على عَجل؟

هي لحظةٌ وكأنّ السماء شقّت أنفاسها؛ فلا فجرٍ يغيبُ، ولا ليلٍ يَنتهي.

ذهاب للفهرست

ولأنِّي أحبك

أسماء سالم _ اليمن

فإنِّي أسْكِنك صفحاتي، أفترشُ لك النصوص الوثيرة، وأغطيك بالكلماتِ الرقيقة، أضمُّك في المفردات الحنونة، وأحيِي لك مِن الحروف عناقات دافئة؛ لأنّ اللُّغة هي أثمن ممتلكاتي، وبعض نفسي، خارطةُ مشاعري، وترجمة خواطري، وإنَّك إنْ تكُن بينَ سطوري؛ فإنّك داخلي، فلتَستقر مُطمئنًا، عليكَ أماني، وأمانَ حُروفي.

سَفر

أسماء سالم_ اليمن

توغلتُ في عَينيك بعيدًا ولَم أكُن أقصدُ ذلكَ السفر، كان حادثًا رائعًا لا مُروعًا، كان جَمال عَينيك بِلا حدود، ممّا يغوي بالتوغلِ فيهما حدَّ الضياع، حدَّ الغرق، هُناك أرسيتُ سُفن الحنين، وتحتهما بقليل بين أطراف ابتسامتك بالضبطِ نصبتُ قلبي، فدَعني أتأملُ في عَينيك؛ فالتأملُ في الجمال عبادة، دعني أقيمُ هنا صَلاة" :يا خالق الوطن مِن عينين، آمنت بالحُب الذي فجرته مِن مقل"، على خطوطِ يديك دعني أقرأ، لا خُزعبلات الكفِّ، فلا يهمني أين ستكون مستقبلًا؛ لأنَّك في قلبي حاضرًا وآتيًا، لكنِّي على أرضِ الحُبّ غريبًا؛ فدعني أقرأ خارطة الطريق إلى قلبك، مِن يمينك التي تُدفئ الشمس، وشمالك التي تُداعب النجوم أهتدي في الطريق، لكنْ ابتسامتك تُضللني؛ فأعودُ مجددًا مِن البدء، فقدْ أحببتُ الضياعء بين كفيك، وثغرك، تلكَ بداية مُرضية.

ذهاب للفهرست

عَينيك تفيض بِحُبك

آية أحمد عبدالرحمن _ مصر

أتجنبُ النظر إلى عينيك، فكُلَما نظرتُ لها أراني أفيضُ مِنها، أري كيف تتحول مِن رَجُلٌ رصين إلى طفلٍ لقيَ أمّهُ بعد غُربة واشتياق، عَينيك تُخبرني أنَّك تُحبني، وأنا أصدقُ العيون وأحُبك، وأري حُبّك دُون أنْ تبوحُ بِهِ.

عَينيك

آية أحمد عبدالرحمن _ مصر

عينيكَ حنونة كقلوبِ الأمهات، وآمنة كالمحرابِ، وملجأ يَلُّمُ شتاتي، ومُوقد يُدفىء قلبي.

ذهاب للفهرست

الدُّرر

نبأ ميثم _ العراق

مَحبُوبتي أشبَه بدُرَّية تاجٍ، سُرِقَت مِن أساطير مُلوكٍ عُظماء، لؤلؤةٌ تُنير لي وسطَ عُتمة الحياة، إذا كانَ التاجُ يُزين رؤوس الملوك؛ مَحبوبتي كانتْ تُزين حَياتي.

ياقُوت

نبأ ميثم سلمان _ العراق

كَانتْ الأحجارُ الكريمة تأسرُ قلوب الناس؛ فماذا حدَث لِقلبي عندَ رُؤية عينيكِ؟ أيُعقل أنّ تلكَ العُيون ياقوتٌ مِن كُتب الخيال حتّى أَشْيَبُ قلبي بِعيونك النِرجسية، وشَبَّت نارُ العشق؛ لِتحرق الفؤاد؛ لِأصبح أسطورة في كُتبِ الخَيال.

ذهاب للفهرست

أنتَظِرُك

مروة خاطر _ مصر

أحتاجُ دائمًا إلى أنْ أسمع صوتك؛ حتّى أشعرُ بأنِّي على قيدِ الحياة، بِرغم كُلّ ما حدث، يظلّ قلبي ينتظرك حتّى وإنْ لمْ يكُن في بالُك اللِقاء، أتذكرُ كُلّ شيء كانَ بيننا، بسماتك، نظراتك، حتّى تِلك الثغرة على خدك، ذلكَ العطر المُذيب لِهواجس قلبي، كُلّ شيء بيننا لا زالَ في خاطري، هل بعدَ كُلِّ ذلك سيطُول اللِقاء؟ أنتظرُك.

هل لنا لقاء؟

مروة خاطر _ مصر

قد لا أستطيعُ إصلاَح كُل شيءٍ أو تحقيق كُل ما أُريده أن يحدُث ، مِثل الإبتعاد عن الأشخَاص أو الأشيَاء أو الأمَاكن ، أنت لَست بالشَّخص الذي أستَطيع أن أنسَاه بتِلك البساطة، العديدِ من الرَّسائل والإشَارات إِنَّك سترحل ولكَّني لم أفهَم ،هذا الشُّعور المُؤلم لكل إنشٍ في قَلبي ، ترَى هل أصبحنا اليوم أغراب ولن يكُن لنا لقَاء!!

ذهاب للفهرست

داهَمَتني رائحتهُ

رهام يوسف معلّا _ سوريا

نسيتُك، أو لِنَقُل " تناسيتُك"، اعتقدتُ أنّه لن يُذكّرني بك شيئًا بعد ذلك اليوم، مشيتُ في طريقي المُعتاد، ومارستُ روتيني اليوميّ، دخلتُ المِصعد وطلبتُ الطابقَ الرّابع ويا‌ليتني لمْ أدخل و لمْ أطلب، تمنيتُ أنْ أعيش داخل ذاك المِصعد؛ فقد كان قد أُشبِعَ برائحتك، تلكَ الرّائحة التي لطالما رافقتني، وكم من أيامٍ أوقفتني في الطرق لألتفتَ حولي وأتفقدك إن كنتَ هنا في مكانٍ ما، قريبٌ مني ولمْ أركَ ولو لجزءٍ من الثانية، غريبٌ أنتَ وغريبةٌ هيَ تلكَ الرّائحة؛ فأنتَ الغائبُ الحاضرُ فقط في ذهني، وهي الحاضرةُ في كُلِّ مكانٍ تُداهمني.

ضجيجُ أفكار

رهام يوسف معلّا _ سوريا

هُدوء الليل، ضَجيج الأفكار، نَسمات الهواءِ اللطيفة، وَطيفك؛ هكذا هي ليلتي عزيزي، كُلّ ما فيها مثاليٌّ تمامًا لكن حزين !لماذا طيفك لا أنت؟ لماذا في ذاكرتي لا أمامي؟ أيُّ إنسانٍ أنت؟ ألَا تدري كَم تمزّق الفؤاد، وسالت الدّموع؟ ألمْ تُدرك أنّ لا حياة لي بدونك؟ ربّاه، ما أغربك !النّاسُ تُشفِقُ على حالتي التي يُرثى لها، وأنتَ لا تعلم بأيّ شيء !لا تعلم كَم تؤلمني نبضاتُ قلبي شوقًا لك، ولا كَم بكيتُ وسهرتُ متأمّلةً طيفكَ، ولا عدد المرّات التي احتجتُك فيها ولمْ أرَك، كَما أنّك لا تعرف أنّي منذُ افترقنا والسّقمُ لا يفارقني، ودُعائي لايتوقّف، أتمنى ألّا تعود ويكون الأوانُ قد فات، وألّا أبكي دمًا عليك بعد الآن، كما أنّني أرجو أنْ يُغادرني عشقكَ الذي يسري مع دمِ الشّرايين في كُلّ أنحاءِ جسدي، وأخيرًا يا سَكري أودُّ أنْ أقولَ لك : "لِتأتي كُلّ يومٍ؛ فأنا بانتظارك دائمًا.

ذهاب للفهرست

لَمْ يكُن عدلًا

سمير صبري _مصر

أنا لَم أرَها امرأة في حياتي بتاتًا، بل كُنت أراها الدنيا والأهل، كُلما احتضنتني؛ أشعرُ بعددِ النساء اللواتي أهدين نفس الضمة، واللمسة، والتنهيدة، والراحة، لِرجال الإنس والجن أجمعين، فلَمْ يكُن عدلًا منها أبدًا أنْ تأتيني بِحُسنها كُلهُ دفعةً واحدة، بعيناها، وضحكتها، وصوتها عندما تُغني، وتفاصيل إِشرَاقتُهَاَ الخلابة، لمْ يكُن عدلًا أبدًا أنْ أواجه كُل ذلك بقلبِ وعقلِ بشريٍ، وَوحدي .

الكونُ أنتَ

سمير صبري ــ مصر

كنتُ دائمًا وأبدًا أُمنِّي رُوحي بكَ؛ لِنلتقي هُناك عندَ هديلِ الحَمَام، فيأخذنَا الكلام سويًا، إلى ما لا نهاية، حتّى تعلَم أنّني أراكَ بوجه كُلّ شخص يمُرُّ أمامي، ولو تعلَم أنّني أخبئ رائحةَ حُبكَ في عقلي؛ كي لا يأخذُها غيري، ولو تعلمَ جيدًا أنّكَ استحوذتَ على مفاتيح قَلبي بِالكامل، كأنّكَ أنتَ الماء وأنا الصحراء التي رويت بِحُبكَ، ومِن ثمّ تسللتَ إلى صدري؛ لِتنام هُناك بأمانٍ، أيُّها الحبيب العظيم، سأقولها لكَ مرارًا وتكرارًا، أحببتُك، بِطريقةٍ جردتني مِن عاداتي وأشيائي القديمة، فلَم أعُد أُبالي أبدًا لِقهوتي، وإنْ تركتها ألفَ مليون مرَّة تبرد، سأترُكها فقط؛ لِأبادلك الحديث، والجلوس بينَ يديكَ أنتَ فقط، فهذا الشعور يَجعلني أميرةَ السندِ والهند، التي قِيلت فيها القِصص القديمة، أحببتُك حُبًا جَمًا، فهل تقبلُني مهددكَ الصغيرة؟

ذهاب للفهرست

في حَضرةِ الرَحيل

سوسن نهائلي ــ الجزائر

رَحيلي لَم يكُن عبثيًا، ولا اِعتزالي لِعزفِ الحرف كان قرارًا مُنصفًا في حقِّ قَلمي، أُدركُ تمامًا ما مَعنى أنْى تنسلخ عَن نفسك، وتبتعد عَن كُلّ مَن جَمعتك بِه مطبَّات الحياة، لستُ بِإنسانٍ يُنكر الفضلَ والفضيلة، ولا أنكرُ يومًا كَم كنتُم كَالجبال حينَ اِستندتُ عليكم في لحظاتِ العواصف، واِحتميتُ تحتَ ظلِّ صداقتنا التي حاكتها لنا المواقف، لَم أنسَ، لقد اِعتزلتكم يا أطفالي، يا سُطوري وكلماتي، يا حُروفي وأشعاري، يا قِصصي، ويا مساحةً كُنتُ أنثرُ فيها بذور أزهاري، لَم يكُن عبثيًا رَحيلي ولنْ يكون، باتَ كُوخ إبداعي مسكنًا لذاكَ الطيف، كَم كان يُعاندني في أوقات حضوري، ويُعاكس كُلّ اِتجاهاتي !الآن قد تخليتُ عنه؛ فأخذتُ له مكانًا بينَ كُلّ تِبك الفوضى المُتراكمة داخله، حيثُ لَن يرى نُوره غَيري، ولا يعرف لَه سبيلًا إلاّ طيفُ الماضي، هُناك أخفيتُه، ومِن عُزلتي سقيتُه، وفي حَضرة الرَحيل وقَّعتُ آخر توقيع، ورُبّما لِلأبد.

حُبٌّ أعرج

سوين نهائلي ــ الجزائر

بَيني وبَينك بحرٌ مِن الأشواقِ، محيطٌ مِن الأسى والأوجاعِ، معاركٌ مِن الاِشتياق والكبرياءِ، بَيني وَبينك غاباتٍ، وجبالِ، وصحاري، وقارَّة وكواكب، وظُلمة مَجرّة باردة تُعيق اللِّقاء.

أدركتُ أنّ لا وقتَ مَعكِ

ضياءالدين فاضل جبار _العراق

أنتِ كُل الوقت الذي مضى، والذي سيأتي، المحور الذي تدور حوله فلسفة التحوُّل في الزمنِ، التحوُّل مِن وقع خطى زمنية باهتة إلى خُطى زمنية مُلفتة، مع كُل الوقت الذي مضى كُنتِ أنتِ في كُلّ حرف كتبته؛ فكُنتِ كُلّ الوقت الذي تحرك في لحظة الهوى، مِن حرفٍ إلى نقطةٍ في النهاية.

سأروي قصتي عنْ إبحاري في عينيكِ

ضياءالدين فاضل جبار _العراق

بدأتُ بِقاربٍ عاجي صنعته مِن أرواحي، شراعه اسمكِ، ومِجذافه أنفاسي، انطلقت مِن مُرتكز الكون بينَ عينيكِ، واجهتني دوامة سوداء، وكادت تُغرقني لولا قصائدٍ فيكَ غراء، خرجت مِنها بعدَ عناء، وعلى الجانبين قابلتُ الحور بأبهى تزيين، سلَّمت عليَّ وقالت" :توضئ بقلبك، وسبِّح؛ فقد دخلتَ أرض الوتين، ثمّ بخشوعِ العشقِ صلّيت، وعلى هوادةِ الحُبّ استلقيت، أكملتُ إبحاري إلى اللاوجود مِن مُقلتيك، حتّى رسيت على شواطئ خديك، ضِعتُ فيها ومُنقذي يَديك.

ذهاب للفهرست

بعدَ أعوامٍ مِن الرحيل

خالد دومة _ مصر

إلَيها بعدَ أعوامٍ مِن الرحيل، كان في أوَّل عهده بالحياة، عندما وقعت نظرتها بِقلبه الغض، تركتْ عينيها أثرًا قويًا في فؤاده البِكْر، كانتْ نظرة عابرة عبثتْ بأركانِ قلبه الصغير، لمست مَوضع الخطر، ثم محت سنين مضنيات من ذاكرته، ثمّ رحلت !وهي لمْ تدرك ما صنعت عَينيها، حُصونه المنيعة أدركَ أنَّها هَشة، حَطمتها نظرةً عابرة، عبثًا حاولَ أنْ يُشيد جدران قلبه مِن جديد، وعْءندما أدرَكه اليأس؛ عادَ مُحطمًا في انتظارِ ما لا يَجيء.

دينُها الحُب

خالد دومة _مصر

عندما رأيتها ظننتُ أنّها تخالط الملائكة، وأنّها روح صافية بلا جسد، وأنّ عينيها الواسعتان نافذتان لِلفردوس الأعلى، كان حديثها ممزوج برحماتِ السماء، بالحُبِّ الأزلي، كان يبدو على شفتيها أثرُ الذكرِ، لا يخلو حديثها مِن آيات، النور يحيط بها، يخرج مِن فمها، ينشرُ عبقًا في الأجواء، كانت أناقتها سماوية، تبعث في النفوس طمأنينة أبدية، وجهها إيماني الطلعة، مُشرقٌ بالجمالِ الروحي، كانت مُتدينة، بل رسولة تنشر رسالتها المُكلفة بها مِن قبل قلبها المفطور على الحُب.

ذهاب للفهرست

مُلهمَتِي

أحمد عزيز الدين أحمد _ مصر

إذَا كَانَ مِنْ حَقِّ أَحَدِ أَنْ يَصِفُك بِالْجُنُون، فَذَاك الْعُمْر التي لَمْ تبلغي مِنْهُ إلَّا بَضْعَةٌ شُهُور، وعَصَافِير الحَدِيقَة الْوَرْقَاء التي لَمْ تَعْرِفْ طَرِيق نافذتك يَوْمًا، وابْنَتَك التي تَجَاوَزَت الإثني عَشَر رَبِيعًا، وأنتِ في قَعْر الْمَهْد تناغين، يَا طِفْلِة الْمِئَة، وابْنِة الْعِشْرِين، كَيْف لَك رِعَايَة زَوْجٍ قَدْ أَشْعَل شَمْعِه السِّتِّين؟ إنَّني أنُاجيكِ في ومضات اللَّيْلِ الْبَهِيمِ؛ فعبثك هَذَا قَدْ أَشْعَل الْقَلْب الْحَزِين، ببريق الْجُنُون الدَّفِين، بَيْن ظُلُمَات إشْرَاقُة الشَّمْس في صَبَاح الحالمين، فَهَل تأتين بَيْن دفتي حَنَايَا السِّنِين؟ عَلَى ذَاتِ اشْراع فَوْق وَهَج الْمَوْجِ السَّائِلُ مِنْ قَطَرَات الْحُزْن لماضي السِّنِين، عشقتكِ أنات، وبِسِمَات أحزانٍ، ويَقِين، هَأَنَا أَكْتبُ إِلَيْكَ رسائلي بِحِبْر العَاشِقَيْن؛ لَعَلَّك يَوْمًا تقرئين رسائلي، بَعْدَ بُلُوغِك

سُئل أفراحاً بَيْن أوردتي، فَأَنَا انْتَظَر وَهَج الْحُنَيْن، ومُلهمتي فَتَاةً في السِّتِّين.

فِراقُ الأحباب

أحمد عزيز الدين أحمد _ مصر

تذبلُ الْأَجْسَاد في دُنْيَا الْفَنَاء، وتتألق الأرواح مِنْ فَيْضِ الْعَطَاء؛ فبين المجد والجزرِ تنسابُ أفنية الذات إلى منتهاها مسربلة في لحود العشق وتقبع علي أفنية الدار تنتظر عودة من فارق الأغصان في ليل العشق وجداول أنهار الحب الفياض فمتي يعود الخل إلي عش الأفنان على موائد الأحباب؟

اشتياقٌ وأملٌ في اللِّقاء

أسماء إبراهيم سليمان الجندي _ مصر

كُلّ ليلة أغمضُ عيناي، أتخيلُ حضنك الدافئ، وجهك البشوش، ابتسامتك التي أعشقها، وأغوصُ في أفكاري، وأتمنى لو ألقاكَ وأنسى همومي؛ فأشعرُ بالأمان، وأنامُ بارتياح، فواللَّه وجدتُ فيك أمان الأب، وحنان الأم، وسند الأخ، وحُبّ الزوج، وعِشق الحبيب، وكُلَما طال تفكيري وتخيلي، تذكرتُ أنّه لمْ يتبقى على بُعدك إلّا القليل، وستظلَ بجواري، وأحظى بِحضنك لِآخر العُمر، وفي النهاية أحتضنُ وسادتي، وأنامُ على أملِ رُؤياك حتّى في المنام.

ذهاب للفهرست

قابلتُك صدفة

أسماء إبراهيم الجندي _مصر

نعَم قابلتُك صُدفة، تعلقتُ بك كثيرًا ، وأحببتك أكثر ممّا تتوقع ،وعدتني بعدم البعد والرحي، ولكن سرعان ما أخلفت الوعد؛ تركتني وغادرت، وأصبحتُ أعيشُ وَحدي الواقع الأليم، والأيام الشداد، وأتمنى لو ألقاك؛ فيرتوي فؤادي برؤياك.

إلى بارد المشاعر

مريم المهري _ ليبيا

أتظنُ بأنِّي جماد لا أستحقُ الاهتمام؟

عزيزي، حين أتوقف عن مراسلتك هذا لا يعني بأنِّي أحاول لفت انتباهك !بل في تلك اللحظة تأكد بأنِّي مِن فرط الحزن أصبتُ ببرودٍ عاطفي، ووصلت إلى مرحلة" اللامبالاة "التي بفضلها لمْ أعد أكترث لوجودك أو عدمه، أتمنى أنْ لا يحدث هذا؛ لأنه لو حدث لا يمكنني التراجع او الإلتفات لأي شيء، لمْ يعُد يهمني أمره؛ فأنا فتاة قاسية جدًا، حين أشعرُ بالإهانة؛ أغادر دُون وداع.

ذهاب للفهرست

أبدِّية الحُبِّ

مريم المهري ــ ليبيا

ما يصلُ للقلب لا ينتزعه إلّا الموت، الحُبّ غيرَ مُرتبط بِمكان، أو بِزمان، أو بِشكل، أو بِأسلوب، هو غير مرتبط بِفشل العلاقة، أو دِيمومتها، أو مَدى قُوتها؛ لأنّ قوة الحُبِّ تكمُن في التجارب، في ألمِ الغيرة، والشوق، والحِرمان، ولا ينتهي الحُب بإنتهاء العلاقة، العلاقاتُ في طبيعة الحال مُتغيرة، قد لا تربطكم عَلاقة ويكون الحُبّ مِن طرف واحد؛ لذلكَ الحُبُّ ثابت لا يتغير، إنْ لمْ يزدك البُعد حُبًا؛ فأنتَ لمْ تُحب، ليس بالضرورة أنْ يتواجد حبيبك بِقربك لِكي تُحبه؛ لأنَّه يعيشُ في قلبك ما دامَ قلبُك ينبض بِحُبه، ستظلّ تُحبه كمَا لو أنَّه معكَ؛ لأنّ الحُب الذي ينتهي بإنتهاء العلاقة مجرد نزوة، و إنْ وصلَ الحُبُّ إلى مرحلة الشغف لا ينتهي، ولا يتغير؛ لأنّ الشغف غشاء رقيق يُحيط بالقلب، وفي هذه المرحلة نُصاب بالعمى، لا تُبصر العين عيبًا، ولا يرتبطُ الحُبّ بِقواعد، ولا بِشروط، ولا يُبصر القلب إلّا حبيبه؛ لأنه يُحيط بقلبهِ، بحيث لا يَرى غيره، كأنّ اللّه لمْ يخلق سِواه.

عُمق

دعاء حمدي _ مصر

لو نظرتم إلى الوجوه جيدًا؛ سترون أيامًا ولَيالًا مرسومة بِدقةٍ لامُتناهية علىٰ قسماتِ الوجهِ، خطوطٌ حول العين أثر ضحكاتٍ بِصوتِ الأطفال، وهالاتٍ سوداء أسفل مِنها جزاء أيامٍ جَفانَا فيها النوم، أمَّا إذا تعمقتم النظر إلى مكنُونها؛ ستجدون في بحورها موجاتٍ مِن الآلام، وسِنين مُرّة مِن الأحلام غاصتْ في أعماق العين بلا استسلام، أمَّا علىٰ الخدين فهُناك مزيجٌ مِن الندوب؛ نتيجةً لِصفعاتٍ متكررة مِن الحياة، كُلّ ذلك وأكثر، فقط إذا أمعنا النظر قليلًا في تفاصيله؛ فما بالُكم إذا فُتحَ بابُ الصدر، وسلطنا الضوء علىٰ جوهر القلبِ !بِربكم كيف سيكون شكل قسمات نبضاته وأوصاله؟ لذلك؛ أؤمنُ جدًا بِمقولةِ أنّ ما خُفي دائمًا كانَ أكبر، وأقسى، وأعظمُ مِمّا ترون.

ذهاب للفهرست

انكِسار

رجاء خديري _ المغرب

ما أنْ اكتست روحها ألوان الطيف، مُحتفية بِقدومه حتّى سحبَ البِساط مِن تحت قدميها؛ فَهوت، وتناثرت شظايا القلب حينَ انكَسِر. جيئتني وكُلِّي ندوب؛ مُمزقًا وقَبِلتني، جيئتني مِن كل منافي العُمر وكُلِّي خراب؛ وقَبِلتني، جيئتني بعدَ ليالٍ عِجاف طويلة، وعُمرٍ قلق، وحوَّلتَ غابات قلبي إلى زهرة، جيئتني كَجناحين، الآن يا كُل ألوان التعبِ، أكتبُ لك؛ لأنّك ما عُدتَ تسمعني؛ لأنّ كِتفك أصبح بعيدًا عنِّي لا يصلُه رأسي، لأنّ المسافة أصبحت واسعة، والطريق طالَ بيننا، لأنّ خُطواتنا الكثيرة صارت بعيدة، وكَيْفَ يَمضي المَرءُ مِنّا روحه، وَكُل أجزاؤهُ مُعَلَقة بآخر؟ ماذا عساه أنْ يفعل؟ بعدما سَرقوا رغيف خُبزه الوحيد، وحلمه الكبير، لأنّ يداكَ لمْ تعُد تُضمد جراحي، بل أصبحت شوكًا آخر أحدثَ شقًا في روحي، كيف يُخلق الشعور هكذا دون

مقدمات؟ ويُفنى كأنَّه الموت !الآن أهديك عُمري الذي سرقته بغتةً، جِئتني، وهجرتني، أيا ليتك لَمْ تجيء.

إغتيال ذِكرى

النيل آدم _ السودان

وترى القطرات في عنقها تتحدّر، وكأنَّها لآلئ طلٍ لزهرةٍ احْتضن، أسقِها؛ فتُزهر مِن جوانبها صفقٌ مِن الحُرّية الساطعة، في أرضِ موت الأحرار تعسُّفا، لَبيك قلبٌ قد تناثرت مِن جوارحه الحياة؛ فنبت حين ألهمتيه ترياقَ الأمل.

اللِّقاء

محمد حامد _ مصر

هل سنلتقي مجددًا؟ سؤالُ لا يزال يُراودني مِن حينٍ إلى آخر، مُنذ أنْ التقيتُ بكِ، ويا لِهذا القدر حينما يُخطط لِصُدفة نلتقي فيها لِبضع لحظاتٍ ثمّ نفترق رُغمًا عن، في انتظار فرصة أخرى للقاء !لازلتُ أتذكرُ تفاصيل ذلكَ اللِّقاء القصير، الذي جعل قلبي ينبضُ بِشدة مُنذ فترة طويلة؛ لأنَّه أخيرًا قد شعر بِسحر الحُب، كُنت أسيرُ كعادتي شاردَ الذهن، أفكرُ في الأحزان التي تحيط بي مِن جميع الجهات ولا أستطيع الخروج مِنها، في هذه اللحظات رأيتكِ، وتفتحت عيناي على وجهٍ فَتّان، وعيونٍ ساحرة لمْ أصادف مثلها في حياتي، فمَا كان منِّي إلّا أنْ أقابلكِ بابتسامة، كَشكرٍ منِّي وعرفان على هذه اللحظات السعيدة التي كُنت أتمنى أنْ تطول ولو لِبضع لحظاتٍ أخرى، ولكنْ القدر كانت له حسابات أخرى، تختلفُ كثيرًا عن الأشياء التي نتمناها؛ فأتت حافلة مُسرعة على حين غفلة، وأخذت منِّي ذلكَ الحُلم الجميل، وانطلقت مسرعة، وأنا أقفُ، وعلامات الصدمة والدهشة على

ذهاب للفهرست

وجهي، غير مصدقًا لِما حدث !لازلتُ أبحثُ عنكِ في كُلّ مكان، وأسيرُ في هذا الطريق كُلّ يوم؛ لعلِّي أجدكِ صدفةً كما حدث في السابق، ولكنْ دُون جدوي، أخبرني أصدقائي أنَّني شخصٌ مجنون؛ لأنَّني أعيشُ في الوهم، وأبحثُ عن شيء مِن الصعب إيجاده، ولنْ أنالُ مِنه سِوى الشقاء، لكنني مُتيقنٌ أنّنا سنلتقي مجددًا، مهما طال الزمن؛ لِأظفرَ بهذهِ اللحظات السعيدة مُجددًا.

خلف أستار الغياب

عبد الواحد المؤيد _ اليمن

تغيبُ المواعيد، تتهاطلُ الدموع، تحضر مواسم الهجر، يكثرُ النأي، مقاعد الانتظار تنوحُ بلا تذاكر، أسطُح اللِقاء تحتلها خيوط العناكب، تزدادُ مُعدلات الزفير والشهيق، تحتَ مظلة الخيالِ، المشاعرُ تقفْ عاجزةً عنْ البوحِ، بينما تحتضنُ الصور والذكرياتِ، على شاطئ السرَاب والوحدة، الحنينُ يتكئ على نهرِ الشوق، الشوقُ جذوره مُدانة بألفِ ليلةٍ وليلة، الأشجانُ يثملها صقيع النوى؛ فتسافر بينَ حقول الربيع المُنصرمة، تبحثُ عن أُقحُوانِةٍ أودعتها في ذمِّة الزمان، في مُنتصف الخذلان، تستلقي الأنامل تحتَ ظلِّ شجرة؛ لتستريح، بينما جُنون العاطفة بِلا موسيقى، تُراقصها أوتارُ الأشباح في واحاتِ الظلِّ .

ذهاب للفهرست

آدَم

شمس عزيز – مصر

كيفَ كان اللِقاء؟ وكيفَ كانتْ الدقائق والساعات؟ لِمَ يتوقف قلبي عنْ الخَفقان؟ ولِمَ تنسى عَيني عيناكَ، والنظرة المُشتعلة بِالحُبِّ المليئة بالهُيام، آدم ..أسكنتُ النبض؛ فأصبحت تسير بين الوريد والشريان، كُنت لا أُؤمن بِقصصِ الحُبِّ والروايات، وأقسمتُ أنْ لا أهوى يومًا، ولا ينبضُ قلبي بِالحُبِّ، ولا أبكي اشتياقًا؛ فأقسمَ الهَوي بِك أنْ يهواني، آدم ..سِحرٌ أنتَ تمتلكني ليلًا ونهارًا، شبحٌ تسكنُ الأحلام، لِقائي بك، يا لَهُ مِن لِقاء، أَسْكَن اللَّيل فيهِ أحضاني، وداءٌ كأس الاشتياق، تحدَّثنا قليلًا، والصمتُ أكثر بالكلامِ، آدم ..نظرتُ إلى عَيناك؛ لِأرى عُمري مِن جديد، لِأهدمُ أسوارَ الحديد، ويعودُ شَبابي مِن الشِيب، لِأنجو مِن بركانِ نارٍ أو مِن جليد، عِندما اقتربتَ، وهمستَ أنَّ لِعيناي حِكاياتٌ تعشقها، وتسبحُ بينَ الأحرف والكلمات، آدم ..كَم كُنت أُصدقها، كَم الآن أحتاجُها، آدم ..كيفَ كان اللِقاء؟ وكيفَ كانتْ الدَّقائق والساعات؟

يا مَنْ عَشقتك

عماد فرح رزق اللّه_ مصر

يا مَن عشقتك وعَشقتُ هواك، اشتقتُ لرؤيتكَ، اشتقت إلى ضحكتك التي عَشقتها، هَل اشتقتَ لي مِثلما اشتقتُ لك؟ هل تتذكرني مثلما اتذكرك؟ لِمَ كُلّ هذا الحزن بيننا؟ ونحنُ مَن اختار حُبَّنا، هل نسيت حُبِّي وتخطيته؟ أنا لَمْ أكُن أقصد كُلّ هذا الحزن، لِمَ لَمْ تأتي وتُعاتبني؟ لِمَ لا تُعطيني فرصةً أخرى؟

ذهاب للفهرست

لِماذا لا تُحرك مقبضَ الباب؟

منة اللّه مصطفى عامر – مصر

لماذا لا تُحرك مِقبض الباب، وتجلس بجانبي، وتحتسي قهوتي وترى عالمي، وتعيش معي؟ أرقى وأغوصُ في عقلكَ أكثر، وأتساءل" :لماذا لا تأتي؟"، كنجمةٍ تُريد الدفء، وتختبئ بِجانبي تحتَ لِحافي، وأضمّكَ، لماذا لا تأتي وتجلس على حافة سريري؟ هُناك صمتٌ كثيرٌ لَنا، والكثير مِن البُنِّ والتبغ لنا، في عينيك المَجهول ذاته، رِمشٌ خطفَ قلبي، ولنْ أعودَ إلى سابق عهدي، كُلّ الكلمات تبدأ عِندَ عينيكَ، وتنتهي عِند شفتيكَ، وأنا أريدُ أنْ أجلسُ على حافةِ عَينيكَ، وأُحادثكَ، عَيناك مِقعدان مُنيران في وسطِ الظُلمة، شفتايَّ تُقبِّل ضوء عينيك، وتضُم مُقلتيكَ، لماذا لا تُحرك مقبض الباب، وتجلسُ على حافّة سريري، وأسافر أنا بينَ عينيك؟ هُناك الكثير مِن البُنِّ والتبغِ لنا، ومُوسيقاك التي تُحبُّها، لماذا لا تأتي كَنجمةٍ تُريد الدفء، ونسافر معًا؟ صوتي الذي يَضفىَ عليه الحنين، يَشقُ هدوء الليل الحالم، شاحبًا بجانبي متألمًا، ومِنْ قلبي تَموج هُناكَ جداول الحُب، وتُحيكَ القصائد

اللامعة التي تُغني وتَحتفي وتَلمع بكَ، لماذا لا تُحرك مقبض الباب، وتجلسُ على حافةِ سريري؟ وأضُمّكَ.

قِشّة عَينيك الأخيرة

مروة راضي ريدة _ فلسطين

في انتظار عَينيك، تتهشمُ قبضة الوقت الذي يُمسك بقلبي، فيُفلته؛ لِيطير نحوَ السماء يُرفرف مِثل عصفور مُتعب مِن البحث عنْ قشة أخيرة لعُشِّه، قِشّة أهدابك تلك، قِشّة قوية، إنحنائها نحوَ الأرض يعكسُ الكثير مِن الحُب ..والعجز، العجزُ الذي أستطيعُ أنْ أقرأه حينَ تُغمض عَينيك في أسى، ويَغدو العَرق الذي على جَبينك مسافةً بَيننا، تفتُك بِالكلمات الجيّاشة، أريدُ أنْ أخبرك أنَّني أحتاجُك، لكنْ جيبك مُمتلئ بِالحَلوى التي تُوزعها على النساء اللاتي خدعتُهنَّ بَصمتك، حين حدَّقتَ فِيهن لِبُرهةٍ مِن الوقت بإنبهار، ثمّ ولّيتهن ظهرك .. ومَضيت، لكنّك دائمًا ما كُنت تُخبرني بِالحقيقة، فتقول" :أنا كهلٌ يا صغيرتي، فلا تتبعيني، لقد أثقلَ حُبّك للأرضِ والضُعفاء كاهلي، أفلا تُحررينَ روحي مِن اللوم؟ "حسنًا يا سيدي، لكنّني غيرَ قادرةٌ على تحريرك، مِثلما قلمي الذي يركضُ في كفِّي؛ ليَخُطّ لك رجائي الأخير :

"انظُر إلى قلبي، وأنتَ تطويه بإمعان "لَكنك تصمتُ، وأنا أعرفُ أنّك تصمتُ؛ لأنّ عَينيك ببساطةٍ بَلورتان في وعاءٍ زجاجي، لا تَكُفانِ عن الركض، أيُّها الوقت الذي يَمضي بِسرعة؛ كي تطوي قُلوب الذين يهْبُون الحياةَ لِأجلِ الأحياء

ثم بعد هذا أفلت يداي..

روان عواودة _ الاردن

"جيئتني وكُلي ندوب؛ مُمزقاً وقَبِلتني.

جيئتني من كل منافي العُمر وكُلي خراب؛ وقَبِلتني

جيئتني بعد ليالٍ عِجاف طويلة وعُمرٍ قلق وحولتَ غابات قلبي إلى زهرة، جيئتني كجناحين.

الآن يا كل ألوان التعبِ أكتب لك لأنك ما عُدت تسمعني.

لأن كتفك أصبح بعيداً عني لا يصله رأسي

لإن المسافة أصبحت واسعة و الطريق طال بيننا

لإن خطواتنا الكثيرة صارت بعيدة و كَيْفَ يَمضي المَرء مِنّا روحه وَكُل أجزاؤهُ مُعَلَقة بآخر ماذا عساه أن يفعل بعدما سرقوا رغيف خبزه الوحيد وحلمه الكبير..

لأن يداك لم تعد تضمد جراحي بل أصبحت شوكاً أخر أحدثَ شقاً في روحي، كيف يُخلق الشعور هكذا دون مقدمات ويُفنى كأنه الموت..!

الآن اهديك عُمري الذي سرقته بغتتاً

جئتني، وهجرتني.. آيا ليتك لم تجيء."

الفهرست

رَوحٌ ٦
صِدقُ حُبّ ٧
حُروف النَّبض ٨
نوبةُ حَنينٍ أخرى ٩
فِي انتظارِ عَينيكَ ١٠
قَلبي مَسكنك ١١
عَن الحُبِّ ١٢
رِحلَتنا ١٣
ابتِعاد ١٤
بيتُ العنكبوت ١٦
الحَنين ١٧

حُلمٌ لَم يكتمِل ١٨

فِي انتظارِ عينيّكَ ١٩

كالعروشِ الخَاوية ٢٠

أشتاقُ الى رُؤيتك ٢١

عَينَاك ٢٢

مِثل حُزني، مِثلِي ٢٣

حُلمٌ مَبتور ٢٤

عِندما جِئتني ٢٥

أرتشفُ عِشقًا ٢٦

رِحلَتي ٢٧

تنتمي لِدولةٍ جديدة ٢٨

مِن إحدَى كِتابات العجوز، قبلَ موتها وَحيدة ٢٩

يومًا ما سنعُود ٣١

رسائلٌ عبرَ الصدى..... ٣٢

وهل يُخفى القمر! ٣٣

لَيْتَنَا بَقِينَا أغْرَابًا ٣٤

حَبِيبي بَعْدَ اَلسَّلَامِ ٣٦

حُبٌّ وَحرب ٣٧

إيقَاعٌ ٣٨

هَمسٌ ٣٩

رَفيق ٤٠

ويُناحر بِالنأي عَنك ٤١

أبحثُ عنْ مَلامحك ٤٢

غيثُ قَلبي..... ٤٣

لِأجلك أنتِ ٤٤

لِلمرّة الأخِيرة ٤٥

مَا بِاليدِ حِيلة ٤٦

حُبّي الأبدي ٤٧

أنتظرُك ٤٨

مَا بعدَ التعلُّق ٥٠

ألمُ الانتظار ٥١

مِيلدا ٥٣

إلى حَبيبي الذي أحبُّه ٥٥

هذا الحُبُّ بُوصلتنا ٥٧

أنا وَعَينيك وَالقمر ٥٨

حَواري عينيك ٦٠

لِقاء ٦١

سَنعودُ بَعد الأربَعين ٦٣

مَا السبيلُ إليه؟ ٦٤

مَا هي الحَياة؟ ٦٥

تِشرين..... ٦٦

هُوَ ٦٧

تَذكَرة..... ٦٨

غدًا ليسَ لَنا ٦٩

نفذَ الحِبر ٧٠

الرسالةُ الأبدية..... ٧١

اعتِرافات ٧٢

لحظاتُ صِدق..... ٧٣

يومًا مَا سنتقابل ٧٤

اشتاقَت إلَيك..... ٧٥

قوَّة عَينيك ٧٦

مِحراب عَينيك ٧٧

أقترفُ نظرة..... ٧٨
سِحرُ الأماني ٧٩
ولأنِّي أحبك..... ٨٠
سَفر..... ٨١
عَينيك تفيض بِحُبك ٨٢
عَينيك ٨٣
الدُّرر..... ٨٤
ياقُوت..... ٨٥
أنتَظِرُك ٨٦
هل لنا لقاء؟..... ٨٧
داهَمَتني رائحتهُ..... ٨٨
ضجيجُ أفكار..... ٨٩
لَمْ يكُن عدلًا ٩٠

الكونُ أنتَ ٩١

في حَضرةِ الرَحيل ٩٢

حُبٌّ أعرج ٩٣

أدركتُ أنّ لا وقتَ مَعكِ ٩٤

سأروي قصتي عنْ إبحاري في عينيكِ ٩٥

بعدَ أعوامٍ مِن الرحيل ٩٦

دينُها الحُب ٩٧

مُلهمَتِي ٩٨

فِراقُ الأحباب ١٠٠

اشتياقٌ وأملٌ في اللِّقاء ١٠١

قابلتُك صدفة ١٠٢

إلى بارد المشاعر ١٠٣

أبدِّية الحُبِّ ١٠٤

عُمق ١٠٥

انكِسار..... ١٠٦

إغتيال ذِكرى ١٠٨

اللِّقاء ١٠٩

خلف أستار الغياب ١١١

آدَم ١١٢

يا مَنْ عَشقتك..... ١١٣

لِماذا لا تُحرك مقبضَ الباب؟..... ١١٤

قِشّة عَينيك الأخيرة..... ١١٦

ثم بعد هذا أفلت يداي.. ..... ١١٨

الفهرست..... ١٢٠

ذهاب للفهرست